

ترجمة الأسماء

ليست ترجمة الأسماء Nouns سهلة كما قد يتصورها البعض كما أنها ليست صعبة على من يعرف أصول ترجمتها. فالأسماء تنقسم إلى:

١- أسماء مُجسمة **Concrete nouns**:

وهي أسماء كل ما يمكن الإحساس به عن طريق الحواس أو إدراكه بألة من الآلات
مثل: كلب dog، رجل man، كهرباء electricity، مغناطيسية magnetism،
كرسي chair، زينب Zeinab، النيل Nile، الحرارة heat، الخ ..

وهي تنقسم بدورها إلى:

● أسماء عامة **Common nouns**: وهي ما يطلق على أي فرد من نوع معين من الناس أو الحيوانات أو الأشياء مثل: رجل man، قط cat، شجرة tree، نهر river، يوم day، كرسي chair، الخ ..

● أسماء الأعلام **Proper nouns**: وهي التي تطلق على فرد بعينه، وتبدأ في اللغة الإنجليزية بحرف كبير Capital letter مثل: علي Ali، النيل Nile، القاهرة Cairo، يناير January، إفرست Everest، الخ ..

● أسماء كلية أو أسماء الجمع **Collective nouns**: وهي ما تستخدم لتسمية مجموعة متجانسة من البشر أو الأشياء مثل: جمع أو حشد crowd، جيش army، نظارة audience، قطع herd، فريق team، الخ ..

٢- أسماء مُجردة **Abstract nouns**: وهي أسماء ما لا يدرك بالحواس أو الأجهزة، ولكنها تدرك بالملكات العقلية والقلبية مثل: الجمال beauty، الشرف honour، الصحة health، السعادة happiness، الاشتراكية Socialism، الخ وكذلك أسماء الأفعال Gerunds مثل: اللعب playing، التدخين smoking، الجرى running، الخ ..

ترجمة الأسماء المجسمة أو المجسمات

كثير من الأسماء المجسدة تم الاتفاق على معانيها، فكلمة مثل "كرسى" تعنى "chair" و "قط" تعنى "cat"، ولكن الصعوبة تأتي عندما نتكلم عن أنواع القطط وسلالاتها المختلفة. فقطة من نوع Siamese cat لا نجد صعوبة في ترجمتها بـ "قط سيامي"، وكذلك الأمر بالنسبة لـ Persian cat نترجمها "قط فارسي"، ولكن كيف نترجم هذه الأنواع:

Manx, Chinchilla, Van cat وباقي الستة والثلاثين نوعا الأخرى من القطط اللاتي تعترف بها جمعية محبي القطط ببريطانيا؟ يحار المترجم في ترجمته لمثل هذه الأنواع وقد يحاول تيسير الأمر بإضافة بعض الصفات إليها فيقول "القط عديم الذيل" لنوع الـ Manx أو "القطعة السباحة" لنوع الـ Van cat ولكن لكي تفرق بين ٣٦ نوعا بهذه الطريقة فهو أمر صعب جداً وخاصة إذا ترجمنا نصا يسرف في التفرقة بين هذه الأنواع. وقد يكون أيسر سبيل هو تعريب اللفظ، بمعنى نطق الاسم الإنجليزي بما يناسب اللسان العربي فنطلق على هذه القطط أسماء مانكس، وشينشيللا، وفان، الخ.. ولكن الأمر ليس بهذه السهولة دائما.

وما لاحظناه من صعوبة في أسماء أنواع القطط نجده أيضا في أنواع الكلاب والطيور ومختلف الحيوانات والأشجار والأزهار، وكثير من المخترعات والأجهزة الحديثة. وقد أثبت أحد الباحثين أن اللغة العربية تحفل بأسماء شتى طيور الأرض، ولكن الصعوبة أننا لانعرفها، فكم منا يعرف أن طائر الـ finch يترجم بـ "حسون" وأن الـ starling هو الـ "الزرزور" وأن الـ coot هو "الزقة أو دجاجة الماء"؟ وليت الأمر اقتصر على هذا فقط، ولكن الاسم العربي لا يثير في مخيلتنا أي صورة ذهنية لشكل أو صفات الطائر المذكور، ويرجع هذا إلى عيب في طريقة تعليمنا منذ الصغر فنحن لا نميز إلا بين عدد محدود جداً من الطيور أو الحيوانات أو الأشجار أو الزهور، أما الباقي فهو مجرد طائر أو حيوان أو شجرة أو زهرة بدون تحديد.

وهناك كلمات كثيرة نحتت أو ولدت لها المجامع اللغوية ترجمات أخذ بعضها سبيله إلى الذيوع والانتشار في بعض البلاد العربية بينما انتشر اللفظ المٌعرب في بلاد عربية أخرى مثل: الهاتف أو المسرة = التليفون // المذياع = الراديو // مجهر = ميكروسكوب // مجهر = ميكروفون // برقية = تلغراف // الحاسوب = الكمبيوتر // الهوائي = الإريال // المورثات = الجينات // الصبغيات = الكروموسومات // كهيرب = إلكترون، الخ..

فالمترجم مطالب بأن يفهم قارئه، ولكنه مطالب أيضا بأن يُشيع استخدام الكلمات العربية الأصيلة أو المولدة أو المنحوتة على حساب الكلمات المعربة. ولذلك فالمترجم بين نارين وعليه أن يختار لكل حالة ما يناسبها، ويتخلص بعض

المترجمين من هذه المشكلة بكتابة الاسم العربى وبجواره بين قوسين الاسم
المعرب الأكثر شهرة.
ورحم الله أحمد فارس الشدياق إذ يقول:

ومن فاته التعريبُ لم يدر ما العا
ولم يصلَ نارَ الحربِ إلا المُحاربُ

ترجمة الأسماء العامة Common nouns:

لا توجد مصاعب فى ترجمة الأسماء العامة أكثر مما ذكرناه سابقا، فطالما
تم الاتفاق على أن هذه الكلمة بلغة ما تعادل تلك الكلمة فى لغة أخرى فإن الترجمة
لن تعترضها مشكلة. أما الكلمات التى لم يتم الاتفاق على معناها ولا توجد فى
القواميس والمراجع ترجمة لها فهذه هى الصعوبة التى يتغلب عليها المترجم
بالطرق السابقة الذكر أى بالوصف أو بالتعريب.

وليس من الضرورى أن يترجم اسم من كلمة واحدة باسم من كلمة واحدة
أيضا، فكلمة shot قد نترجمها بـ "طلقة نارية"، وكلمة insecticide نترجمها بـ
"مبيد حشرى"، و stool نترجمها بـ "مقعد عديم الظهر والذراعين"، الخ ..
وهناك صعوبة أخرى قد نصادفها عندما نجد عددا من الأشياء لها ترجمة
واحدة فى اللغة الأخرى مثل: library و stationary و book-shop فكلها
تعرف بـ "مكتبة" فى العربية، ولكن يجب عند الترجمة التفريق بين هذه الأنواع. ف
library هى المكتبة العامة التى تُعير الكتب، أو يمكن قراءة الكتب فيها ولذلك
يمكن ترجمتها بـ "مكتبة عامة"، أما stationary فنترجم فى بعض الدول العربية
بـ "قراطية" وهو اسم مناسب، أو يمكن ترجمتها إلى "مكتبة بيع الأدوات
الكتابية"، أما book-shop فهى "مكتبة بيع الكتب" أو "دكان كتب". وكذلك الأمر
فى ألفاظ skins و hides و leather، فكلها تعرف فى العربية بـ "جلود"، ولكن
يجب توضيح الأمر عندما يستعمل الكاتب هذه الألفاظ الثلاثة مقارنا بينها فنترجم
skins بـ "جلود الحيوانات الصغيرة"، و hides بـ "جلود الحيوانات الكبيرة"، و
leather بـ "الجلود المذبوغة" أو "الجلود المصنعة". وكذلك كلمات مثل uncle
و aunt و niece و nephew و cousin، فهذه الكلمات لا يمكن ترجمتها
للهولة الأولى، لأن كلمة uncle قد تعنى فى العربية عم أو خال، وقد تعنى فى
بعض الأحيان زوج العمّة أو زوج الخالة، ولذلك لا نترجمها إلا بعد قراءة النص
ومعرفة صلة القرابة بالضبط، وكذلك الأمر فى باقى ألقاب القرابة السابق ذكرها.

اختلافات بين الإنجليزية البريطانية والإنجليزية الأمريكية:
وهناك بعض الاختلاف فى معانى الكلمات بين الإنجليزية البريطانية
والإنجليزية الأمريكية يتضح من القصة التالية:
ذهب طبيب بريطانى للعمل فى الولايات المتحدة، وعند فحص أحد
المرضى قال له:

Strip down to your vest and pants.

بمعنى: اخلع ملابسك الخارجية وابق بالفانيلة واللباس.
ولدهشته وجد أن الرجل قد خلع سترته فقط، فبالنسبة للأمريكى vest
تعنى صديرى وليس فانيلة، و pants تعنى بنطلون وليس لباس داخلى.
وكثيراً ما يستعمل الأمريكى مرادف إنجليزى مختلف عن ذلك الذى
يستعمله الرجل الإنجليزى للدلالة على الشئ نفسه، فمثلاً:

بريطانى	أمريكى	الكلمة
flat	apartment	شقة
jug	pitcher	إبريق
undertaker	mortician	حانوتى
town centre	downtown	وسط المدينة
petrol	gas, gasoline	بنزين
film	movie	فيلم سينمائى
maize	corn	ذرة
grilled	broiled	مشوى
lift	elevator	مصعد (أسانسير)
tap	faucet	حنفية (صنبور الماء)
sweets	candy	حلوى
grill	broil	يشوى
cot	crib	مهد (الطفل)
diversion	detour	تحويله طريق
mad	crazy	مجنون
angry	mad	غاضب
pub	bar	حانة
barman	bar tender	ساقى الحانة
wallet	billfold	حافضة نقود
nappy	diaper	حفاضة طفل (كفولة)
curtain	drape	ستارة
bonnet	hood	كبود السيارة

trousers	pants	بنطلون
maths	math	الرياضيات
post code	ZIP Code	الرمز البريدي
pavement or curb	sidewalk	طوار (رصيف)
pyjama	pajama	منامة (بيجامة)

وبالإضافة إلى ذلك فهناك اختلافات فى هجاء الكلمات بين فرعى اللغة الإنجليزية، نذكر أهمها فى الجدول التالى:

British	American
-our as in: colour, humour	-or as in: color, humor
-re as in: centre, metre	-er as in: center, meter
-ae as in: anaemia	-e as in: anemia
-oe as in: oesophagus, oedema	-e as in: esophagus, edema
-ogue as in catalogue	-og as in: catalog
-ll- as in: travelling, equalled	-l- as in: traveling, equaled
-pp- as in: kidnapped	-p- as in: kidnaped
-l- as in: skilful, wilful	-ll- as in: skillful, willful
-ise as in: organise, deputise	-ize as in: organize, deputize
-isation as in: organisation	-ization as in: organization
-mme as in: programme	-m as in: program
-ce as in: offence, defence	-se as in: offense, defense

لاحظ أن اللاحقة meter- فى الإنجليزية عموماً تعنى مقياس مثل thermometer, barometer.

وكذلك هناك اختلاف فى كتابة التاريخ لدى الأمريكيين، فبينما نكتب نحن

والبريطانيون التاريخ: يوم / شهر / سنة day / month / year

نجد أن الأمريكيون يكتبونه: month / day / year

فالיום الثانى عشر من أكتوبر عام ٢٠٠٤

نكتبه نحن: ٢٠٠٤ / ١٠ / ١٢

ويكتبه البريطانيون: 12 / 10 / 2004

ويكتبه الأمريكيون: 10 / 12 / 2004

ترجمة أسماء الأعلام Proper nouns:

معظم أسماء الأعلام لا توجد صعوبة في ترجمتها، فكل ما نفعله هو أن نحول حروفها العربية إلى إنجليزية أو العكس بحسب نطقها في موطنها، فيوسف ينطق يوسف في معظم بلاد شرق أوروبا، ولكنه ينطق "خوزيه" في أسبانيا، ويُنطق "جوزيف" بتعطيش الجيم في إنجلترا وفرنسا، ونضع بدل نقطة الجيم ثلاث نقط إن أمكن.

وفي حالة نقل الاسم العلم إلى اللغة الإنجليزية نبدؤه بحرف كبير Capital مهما كان مكان الاسم في الجملة، فمثلاً:

محمد = Mohammed ، عادل = Adel ، زينب = Zeinab ، أسوان = Aswan ، المدينة = Madinah بدلا من ترجمتها القديمة Medina ، مكة = Makkah بدلا من ترجمتها القديمة Mecca ، المقطم = Moukattam ، عسير = Asir = وكذلك:

George = جورج ، Helen = هيلين ، Clinton = كلينتون ، Rita = ريتا
New York = نيويورك ، Paris = باريس ، London = لندن ، Zambia = زامبيا

وهناك أسماء علم قد تغرى المترجم على ترجمتها لوجود معنى لها، ويجب على المترجم عدم الوقوع في هذا الخطأ إلا لو وُجد في السياق ما يحتاج إلى المعنى المترجم، وفي هذه الحالة يوضع المعنى المترجم بين قوسين، فمثلاً:
على النجار = Ali Al-Naggar وليس Ali the Carpenter (إلا لو كانت كلمة النجار ليست أسمه ولكنها مهنته وفي هذه الحالة تترجم طبعاً مثل Joseph the carpenter يوسف النجار خطيب السيدة مريم حسب رواية الأناجيل)

الحداد = Al-Haddad وليس The Smith

بركات = Barakat وليس Blessings

Green = جرين وليس الأخضر

Freeman = فريمان وليس الرجل الحر

Bush = بوش وليس شجيرة ، وهكذا ...

في إحدى الخطب الانتخابية لرئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارجريت ثاتشر، قالت متلعبة بالألفاظ:

"My name is Thatcher, and I'm going to thatch the economy of this country."

ولذلك ترجمنا هذه الجملة كما يلي:

"اسمى ثاتشر (أى الشخص الذى يغطى أو يصلح سقف البيت بالقش)، وسوف أصلح (سقف) اقتصاد هذه البلد."

ولكن هناك أسماء شخصيات تاريخية ودينية وأماكن ومدن ورثنا ترجمتها عن السابقين لنا وصارت معروفة على ألسنة الجميع، بحيث لو حاولنا أن نعيد ترجمتها ترجمة عصرية فسنوقع القارئ في حيرة لأنه لن يتعرف على تلك الشخصيات أو الأماكن، ولذلك يجب على المترجم أن يكون ملماً بغالبية هذه الأسماء التي ذكرنا أهمها في الجداول التالية:

شخصيات وأسماء دينية مثل:

الاسم الإنجليزي	الاسم العربي	الاسم الإنجليزي	الاسم العربي
Judaism	اليهودية	Adam	آدم
Jew	يهودي	Eve	حواء
Hebrew	عبراني	Cain	قابيل (قايين)
Christianity	المسيحية	Abel	هابيل
Christian	مسيحي	Noah	نوح
Islam	الإسلام	Jonah	يونس (يونان)
Moslem	مسلم	Job	أيوب
Allah	الله	Terah	أزر (تارح)
Jehovah	يهوه	Abraham	إبراهيم
Gabriel	جبريل	Lot	لوط
Michael	مichael	Isaac	إسحق
Azrael	عزرائيل	Ishmael	إسماعيل
Buddha	بوذا	Jacob (Israel)	يعقوب (إسرائيل)
Buddhism	البوذية	Joseph	يوسف
Mazdaism	المجوسية	Moses	موسى
Jesus	عيسى (يسوع)	Aaron	هارون
Christ	المسيح	Korah	قارون (المتنرد على موسى)
Mary	مريم	Joshua	يوشع
Judas Iscariot	يهوذا الاسخريوطي	Saul	شاعول
Peter	بطرس	David	داود
John	يوحنا	Solomon	سليمان
Mark	مرقص	Zacharias	ذكريا
Matthew	متى	John the Baptist	يحي (يوحنا المعمدان)
Luke	لوقا		

شخصيات تاريخية وأسطورية مثل:

الاسم الإنجليزي	الاسم العربي	الاسم الإنجليزي	الاسم العربي
Alexander	الاسكندر	Menes	مينا
(The Great)	(الأكبر)	Cheops	خوفو
Ptolmy	بطليموس	Chefren	خفرع

Heraclius	هرقل	Menkau Ra	منقرع
Hippocrates	أبقراط	Amenophis IV	أمنحتب الرابع
Herodotus	هيرودوت	(Akhnaton)	(أخناتون)
Caesar	قيصر	Hathor	حتحور
Galen	جالينوس	Horus	حورس
Cicero	شيشرون	Amasis	أحمس
Averroes	ابن رشد	Nebuchadnezzar	نبوخذنصر
Avicenna	ابن سينا	Darius	دارا
Alhazen	ابن الهيثم	Cyrus	قورش
Avenzoar	ابن زهر	Cambyses	قمبيز
Avenpace	ابن باجة	Xerexes	أخشورس
Abulcasis	الزهرأوى (أبو القاسم)	Chosroes	خسرو (كسرى)
Saladin	صلاح الدين (الأيوبي)	Homer	هوميروس
Genghis Khan	جنكيز خان	Socrates	سقراط
Hulago	هولاكو	Plato	افلاطون
Achilis	أخيل	Aristotle	أرسطو
		Pythagoras	فيثاغورث
		Plotinus	أفلوطين

ومن عجائب الترجمة أنه يوجد في مصر الجديدة بالقاهرة ثلاثة شوارع، اسم الأول "هاتور" وهو ترجمة الكلمة الفرنسية Hathor التي هي ترجمة اسم "حتحور"، والثاني اسمه "هوروس" وهو ترجمة لـ Horus التي هي ترجمة لـ "حورس"، والثالث اسمه "مينيس" و هو ترجمة Menes التي هي ترجمة لـ "مينا"، وبذلك رُدت إلينا بضاعتنا بعد إفسادها !

أسماء دول أو أمم أو فرق تاريخية مثل:

الاسم الإنجليزي	الاسم العربي	الاسم الإنجليزي	الاسم العربي
Franks, the	الفرنجة	Rightly-Guided or	الخلفاء الراشدون
Romans, the	الروم	Orthodox Caliphs	
Persians, the	الفرس	Omayyads	الأمويون
Visigoths, the	القوط الغربيون	Abbassids	العباسيون
Mongols, the	المغول	Fatimids	الفاطميون
Shiites	الشيعة	Ottomans	العثمانيون
Sunnis	السنة	Karmatians	القرامطة
Kharijites	الخوارج	Hashemites	الهاشميون
(Rebels)			

أسماء مواقع حربية أو حروب مثل:

الاسم العربي	الاسم الإنجليزي	الاسم العربي	الاسم الإنجليزي
غزوات الرسول	Battles of the Prophet	الفتح النورماندى	Norman Conquest
غزوة بدر	Battle of Badr	الحرب العالمية الأولى	First World War
سرية مؤتة	Expedition of Mu'tah	الحرب العالمية الثانية	Second World War
فتح مكة	Conquest of Makkah	الحرب الكورية	Korean War
حروب الردة	Wars against Apostasy	حرب فيتنام	Vietnamese War
الحرب ضد الخوارج	War against the Kharijites	العدوان الثلاثى	the Tripartite Aggression
حروب الفتح	Wars of Conquest	النكسة	the Six-Day War
الفتح العربى	The Arab Conquest	حرب الاستنزاف	War of Attrition
الحروب الصليبية (حرب الفرنجة)	the Crusades	حرب أكتوبر	Yum Kippur War
حرب العصابات	Guerilla Warfare	غزو الكويت	the First Gulf War (Invasion of Kuwait)
الكر والفر	Hit and Run Tactics	حرب تحرير الكويت	the Second Gulf War
معركة أبوقير البحرية	Battle of the Nile	غزو العراق	the Third Gulf War (Invasion of Iraq)
معركة الطرف الأغر	Battle of Trafalgar		

أسماء أماكن مثل:

الاسم العربي	الاسم الإنجليزي	الاسم العربي	الاسم الإنجليزي
مصر	Egypt	النمسا	Austria
القاهرة	Cairo	سويسرا	Switzerland
الإسكندرية	Alexandria	المجر	Hungary
الغردقة	Hurghada	البوسنة و الهرسك	Bosnia and Herzegovina
الأقصر	Luxor	بلاد ما بين النهرين	Mesopotamia
دمياط	Damietta	روسيا	Russia
رشيد	Rosetta	روسيا البيضاء	Belarus
الجزائر (الدولة)	Algeria	سيلان (سريلانكا)	Seri Lanka
الجزائر (العاصمة)	Algiers		

Gibraltar	جبل طارق	Casa Blanca	الدار البيضاء
Pacific ocean	المحيط الهادى	Tangier	طنجة
Mont Negro	الجبل الأسود	Morocco	المغرب
Greece	اليونان	Tripoly	طرابلس
Sicily	صقلية	Oran	وهران
Cyprus	قبرص	Tigris	(نهر) دجلة
Oxus	(نهر) سيحون	Euphrates	(نهر) الفرات
Jaxatres	(نهر) جيحون	Lebanon	لبنان
Alhambra	(قصر) الحمراء	Syria	سوريا
Toledo	طليطلة	Damascus	دمشق
Seville	أشبيلية	Antioche	أنطاكية
Granada	غرناطة	Jerusalem	القدس (أورشليم)
Cordova	قرطبة	Hebron	الخليل
Lisbon	لشبونة	Jericho	أريحا
Castile	قشتالة	Aleppo	حلب
Ctesifon	المدائن (عاصمة)	Latakia	اللاذقية
Constantinople	فارس	Tyre	صُور
	الأسطانة	Acre	عكا
	(القسطنطينية)	Beersheba	بئر سبع
Venice	(فينيسيا)	Tiberias	طبرية

ويجب الانتباه إلى التغييرات التي تطرأ على أسماء الدول والمدن أو المعالم الجغرافية لأسباب سياسية أو قومية، فمثلا Persian gulf تترجم بالخليج العربى، وفي محاولة منها لتغيير معالم المنطقة، تطلق إسرائيل اسم Samaria على الجزء الشمالى و Judea على الجزء الجنوبى من الضفة الغربية المحتلة. وقد غيرت كثير من الدول أسماءها فى السنوات القليلة الماضية وفيما يلى بعض الأمثلة:

- Burma ميانمار → Mynamar بورما
Moldavia مولدوفا → Moldova مولدافيا
Upper Volta فولتا العليا → Burkina Faso بوركينا فاسو
Ceylon سريلانكا → Seri Lanka سيلان
British Honduras هندوراس البريطانية → Belize بليز
Rhodesia زيمبابوى → Zimbabwe روديسيا
Basutoland ليسوتو → Lesotho باسوتولاند
Siam تايلاند → Tailand سيام
Northern Rhodesia روديسيا الشمالية → Zambia زامبيا
Gold Coast ساحل الذهب → Ghana غانا

Dahomey بنين → داهومي Benin

Belgian Congo الكونغو البلجيكي → زانير Zaire

Urundi بوروندى → أوروبدى Burundi

Byelorussia بيلاروس → روسيا البيضاء Belarus

Ivory coast كوت ديفوار → ساحل العاج Cote d'Ivoire

وكوت ديفوار تعنى أيضاً ساحل العاج بالفرنسية ولكن سفيرها يرفض ترجمة الاسم ويرغب فى تعريبه فقط.

ترجمة الأسماء الكلية Collective nouns:

كثيرا ما يطلق اسم معين على مجموعة متجانسة من الناس أو الحيوانات أو الأشياء، فنقول مثلا: قطيع (من الماشية) (a herd (of cattle)، فيما يلى بعض أشهر هذه الأسماء الكلية:

الاسم العربى	الاسم الإنجليزى	الاسم العربى	الاسم الإنجليزى
فريق	team	طاقم (طائرة أو سفينة)	crew
قطيع (من الأغنام)	flock	مجموعة (أوراق لعب)	deck
طرد (نحل)	swarm	قطيع (ذئب)	pack
سرب (أسماك)	school, shoal	علبة (سجانر)	gaggle
حشد، جمع (من الناس)	crowd	مجموعة (أوراق لعب)	band
جماعة (الموظفين)	staff	سرب (من الإوز)	bouquet
هيئة (التمريض)	flight	عصابة (اللصوص)	horde
سلسلة (درجات)	herd	فرقة (المغنيين)	bunch
سرب (طيور)	fleet	باقة (زهور)	
قطيع (الجاموس)	collection	جفل (المتوحشين)	
أسطول (السفن)	set	عقود (عنب)	
مجموعة (لوحات)			
طقم (صينى)			

ترجمة المجردات أو الأسماء المجردة Abstract nouns:

تختلف الخلفية الثقافية والحضارية للعرب عنها بالنسبة للأوربيين. فالعرب ولغتهم العربية شكل الإسلام والبيئة البدوية الصحراوية أهم أسسها، أما الأوربيون ومنهم الإنجليز فأهم أسس حضارتهم وثقافتهم هو تراث الإغريق والرومان، والمسيحية، وبينتهم الخضراء. ومن هنا نشأ اختلاف دلالات الأسماء - وخاصة المجردات - بين العربية والإنجليزية. فيقول العربى: "لجج صدرى كذا وكذا" أما الإنجليزى فيقول: "It warmed my heart to ...".

وكذلك لم يعرف العرب فنون الكوميديا comedy أو التراجيديا tragedy أو الدراما drama أو الفارس farce، ولذلك فقد ترجموا الأولى بالهجاء أو لا ثم بالملهاة، وترجموا الثانية بالرتاء أو لا ثم بالمأساة، أما الثالثة فترجمتها بالتمثيل أو المسرح لا تحمل نفس المعانى التى يحملها اللفظ الإنجليزى، ولذلك شاع اللفظ المعرب "دراما"، وكذلك الأمر فى الرابعة فكلمة مهزلة لا تكفى للتعبير عنها.

وهناك ألفاظ يجد المترجم صعوبة فى ترجمتها، فمثلا كلمة sophistication والصفة منها sophisticated أقرب ترجمة لها هى الألفاظ العامية "الحلحة" والصفة منها "ملطح" أو "دردحة" والصفة منها "مدرح" أو "مئودك"، ولكن عند ترجمتها إلى العربية الفصحى فلن نستطيع أن ننقل المعنى بأقرب من "حنكة" و "محنك". وهناك الكثير من هذه الألفاظ، فيما يلى بعضها وما وصل إليه المترجمون المحترفون فى ترجمتهم لها:

satire : فن السخرية الأدبى أو قصة أو قصيدة تهكمية أو السخرية باختصار، sarcasm : التهكم، lambasting : الهجوم المباشر، pillorying : الفضح المقذع أو التشهير، irony : التورية الساخرة أو المفارقة الساخرة أو السخرية فقط، paradox : المفارقة أو التناقض الظاهرى، cynicism : السخرية بالقيم أو الاستخفاف بالقيم أو اليأس من صلاح البشر، euphemism : تلطيف الكلام أو الكناية فى الكلام بغرض تخفيف وقع الكلمة، الخ ..

أما أسماء المذاهب السياسية والدينية والفنية فقد أمكن ترجمة بعضها إلى العربية مثل الاشتراكية socialism، والشيعوية Communism، والرأسمالية Capitalism، والوجودية Existentialism، والواقعية Realism، والمثالية Idealism؛ ولكن كثير منها لا يمكن إلا تعريبه فقط مثل: الفاشية Fascism، والنازية Nazism، والديموقراطية Democracy، والسريالية Surrealism، والبروتستانتية Protestantism، والبيروقراطية Bureaucracy ولو أن البعض اقترح ترجمتها بالديوانية، الخ ..

وهناك ألفاظ جديدة وصل المترجمون إلى ترجمات مقبولة لها مثل: الطغمة الحاكمة كترجمة لـ the ruling junta، ومحاكمة صورية قصيرة صورية كترجمة لـ a summary trial، وفصل فوري كترجمة لـ summary dismissal، وإعادة الشخص إلى بلاده repatriation، وتصحّر desertification، وخصخصة privatisation، وعولمة globalisation، والخوف من الإسلام Islamophobia، الخ ..

وقد يصادف المترجم ألقاظا لا تؤدى ترجمتها الحرفية إلى معرفة المعنى المقصود فمثلا: murder of the first degree لا تترجم إلى "قتل من الدرجة الأولى" لأننا لن نفهم معناها القانونى الدقيق، ولكننا نترجمها إلى ما يقابلها فى

اللغة العربية وهو "قتل مع سبق الإصرار والترصد"، وكذلك manslaughter تترجم إلى "قتل خطأ" أو "قتل دفاعاً عن النفس" حسب السياق والمعنى.

الجمع والإفراد والتثنية:

لا نترجم المفرد أو الجمع دائماً إلى مفرد أو جمع في النقل - وخاصة عند ترجمة الأسماء المركبة - ولكننا نستعمل ما يناسب اللغة المترجم إليها، فمثلاً:
match-box = علبة ثقاب، و dog catcher = صياد كلاب، و lion-tamer = مروض أسود، و cat lover = محب للقطط، الخ ..
وكذلك يستعمل الإنجليز الجمع لتسمية بعض الأشياء المصنوعة من جزأين متماثلين مثل:

scissors = مقص، trousers = بنطلون أو سروال، glasses or spectacles = نظارة، pincers = كماشة أو بنسة أو زردية، tweezers = ملقاط، shears = مجزة الخ ..

وهناك بعض الكلمات الأخرى نجدتها جمعاً في الإنجليزية ونترجمها إلى مفرد مثل:

lodgings = مسكن، billiards = بلياردو، الخ ..
وفى بعض الأحيان نستعمل المثنى عند الترجمة إلى العربية لأن الإنجليزية الحديثة ليس بها مثنى:

My ears hurt. تؤلمني أذناي.

I sharpened the blades of the scissors. سننت سلاحاً المقص.

أشباه الجمل

هذه جمل غير كاملة ولكنها متحجرة؛ بمعنى أن الكاتب يستعملها دائماً بنفس التركيب وهي جاهزة دائماً ليُرصع بها الكاتب نصه، فهو يستعملها مثل المفردات. وأشباه الجمل هذه هي: القوالب أو "الأكليشييات"، والتعبيرات الاصطلاحية، والمختصرات، والكنائيات، والصفات الملازمة، والأقوال المأثورة بما في ذلك الحكم والأمثال. ولكي يكتسب النص المترجم وحدة وانسجاماً لا بد من توحيد أشباه الجمل في النص الواحد بمعنى أن تترجم - ما أمكن - بنفس الكلمات كلما صادفناها.

١- القوالب أو الأكليشييات Clichés:

هذه تعبيرات متكررة تأتي في النص، ومن أهم هذه القوالب: أسماء الهيئات والمنظمات والشركات والوظائف مثل:

الأمين (السكرتير) العام للأمم المتحدة General Secretary of the UN

General Assembly (UN)	الجمعية العامة (للأمم المتحدة)
International Court of Justice	محكمة العدل الدولية
House of Lords	مجلس اللوردات
House of Commons	مجلس العموم (مجلس النواب البريطاني)
The Home Office (Britain)	وزارة الداخلية
Ministry of the Interior (Egypt)	
The Security Council	مجلس الأمن
Foreign Minister (Britain)	وزير الخارجية
Secretary of State (USA)	
Deputy Minister (Britain)	وكيل وزارة
Under Secretary (USA)	

٢ - التعبيرات الاصطلاحية: Idioms

وهذه التعبيرات هامة جدا، وهي سلاح المترجم لإضفاء الطابع الأصلي للغة على النص فلا يشعر القارئ أن هذا نص مترجم، وعادة ما يُرصد المترجم النص بهذه التعبيرات في مرحلة تحسينه وتجويده. وفيما يلي نماذج منها:

الرجم بالغيب، سلس القيادة، طرى العود، قوى الشكيمة، أنكى من هذا، أبلى بلاء حسناً، يبذل النفس والنفيس، لا يألو جهداً، قصارى جهده، فى حومة الوغى، فى ساحة القتال، يبخره حقه، غاية المرام، منتهى القصد، بدون منازع، قلبا وقالبا، يحفظ العهد، سالما غانما، ربة الاستعمار، يمنى بالفشل، يحالفه النجاح (الحظ)، يلازم الفراش، يكرم مثواه، يحسن وفادته، حبل الود، يأخذ بأسباب النجاح، يتعاطى مهنة، يلم شعث كذا، يشد أزر، لا هوادة فيه، بلا هوادة، لا مندوحة عنه، لا مناص منه، يشد عضده، يشد ساعده، رعوس الفتنة، على قدم وساق، أشد وطأة، اشتدت وطأة المرض، يرزح تحت نير، قدح زناد فكره، الخ ..

وتنتشر مثل هذه التعبيرات الاصطلاحية فى اللغة الإنجليزية ولو أنها قد تختلف إلى حد ما بين الإنجليزية البريطانية والإنجليزية الأمريكية، فتعبير مثل knock me up فى بريطانيا يعنى "أطرق على الباب" ولكن إذا قالت امرأة فى الولايات المتحدة فقد تُعرض نفسها للاغتصاب. ومن أمثلة هذه التعبيرات الاصطلاحية:

come a cropper يقابل بكارثة، ينكفى على وجهه
of no avail بلا طائل، بدون جدوى
in cold blood مع سبق الإصرار والترصد
bury the hatchet ينسى الخلافات السابقة
in the cart (basket) فى موقف حرج

catch someone napping (with his pants down)

يفاجئنه، يأخذه على غرة أو وهو في موقف حرج

rain cats and dogs يمطر بغزارة

Hopson's choice إرغام، إجبار

crystal clear, clear as crystal واضح جداً (واضح كالشمس)

with flying colours منتصراً

cool as cucumber هادئ تماماً

cudgel (rack) one's brains يعتصر مخه

at daggers drawn with في نزاع مع

on the horns of a dilemma حائر (في حيص بيص)

in the doldrums مكتئب

at loose ends لا يجد ما يشغله (فاض)

on edge عصبى، متوتر

make the grade ينجح

rub shoulders with يخالط

at one's fingertips في متناول يده

yellow livered جبان

flat denial إنكار تام

you had better not try ... أو (العب غيرها) ...

I got the better of him غلبته، انتصرت عليه

to weather the storm يتحمل العاصفة

to take the plunge يغامر (بالزواج، بدخول عمل جديد، الخ)

snowed under by مقهور، مغلوب على أمره

work by fits and starts يعمل بطريقة متقطعة

to have it in black and white يريدتها كتابة

to be the apple of someone's eye يكون قرة عينه

to turn someone out bag and baggage طرده بقضه وقضيضه

no hard and fast rules لا توجد قاعدة مطلقة

وبعض هذه التعبيرات الاصطلاحية يمكن فهمها من معنى مفرداتها مثل:

wash the dirty linen the last cry بمعنى "آخر صيحة" (آخر موضة)"، أو

بمعنى "نشر الغسيل القذر" أو "نشر الفضائح"، ويمكنه في هذه الحالة ترجمته كما

هو إذا وثق المترجم بأن القارئ سوف يفهم المعنى المقصود، أو يترجمه إلى

المعنى الاصطلاحى؛ وبعضها لا يمكن فهم معناه إطلاقاً من معاني مفرداته مثل:

to blow the gaff وتعنى حرفيا "ينفخ خطاف إخراج السمك من الماء" وهذا ليس له أى صلة بمعناه الاصطلاحي الذى يجب أن يستعمله المترجم و هو: "يُفشى السر"، أو kick the bucket وتعنى حرفياً "يرفس الدلو" مع أن معناه الاصطلاحي هو "مات أو تُوفى"، وكذلك تعبير اصطلاحى مثل to have a chip on one's shoulder والتي لا تعنى أن هناك شظية على كتفه، ولكنها تعنى التعبير العامى "على رأسه بطحة" أى أن لديه نقطة ضعف وهو متأهب دائماً للعراك لإخفائها، الخ ..

وتوجد قواميس لمثل هذه التعبيرات الاصطلاحية فى اللغة الإنجليزية مثل:

A Concise Dictionary of English Idioms

٣- المختصرات:

يهيم الأمريكيون والإنجليز باستعمال المختصرات إلى درجة أن كثيراً منهم يستعملونها ككلمة بدون شغل أنفسهم بمعناها الأصلية. ويوجد أربعة أنواع من المختصرات:

أ- المختصرات المكونة من حروف Abbreviations:

هذه المختصرات عبارة عن الأحرف الأولى من تعبير ما، أو أسم مُركب، وتنطق حرفاً حرفاً، فمثلاً:

الولايات المتحدة الأمريكية = United States of America = USA وتنطق يو - إس - ايه، ومكتب التحقيقات الفيدرالية = Federal Bureau of Investigations = FBI وينطق: اف - بى - آى.

وهذه المختصرات يجب معرفة الشائع منها عن ظهر قلب، والاستعانة بالقواميس والمراجع فى معرفة غير الشائع منها، ولكن لا يجوز بأى حال من الأحوال تخمين معنى المختصر. ولا يوجد من هذا النوع من المختصرات فى اللغة العربية إلا أقل القليل، والذي ظهر نتيجة الترجمة مثل (د.) كاختصار لدكتور، و (م.) كاختصار لمهندس أو محاسب، أو ميلادية، و(ق.م.) كاختصار لقبيل الميلاد، الخ ..

وفيما يلى أمثلة لبعض المختصرات الشائعة والحديثة:

a.m. = ante meridiem قبل الظهر = صباحاً

p.m. = post meridiem بعد الظهر = مساءً

BC = before Christ قبل الميلاد (ق.م.)

AD = anno Domini من سنة ميلاد المسيح (ميلادية)

CIA = Central Intelligence Agency وكالة المخابرات الأمريكية

UK = The United Kingdom المملكة المتحدة (البريطانية)

EEC = European Economic Community

المجموعة الاقتصادية الأوروبية

PLO = Palestinian Liberation Organisation

منظمة التحرير الفلسطينية

PNA = Palestinian National Authority = السلطة الوطنية الفلسطينية

WTO = World Trade Organisation

منظمة التجارة العالمية (وربئة اتفاقية الجات)

وكثيرا ما يعنى المختصر أكثر من معنى مما قد يثير صعوبات فى الترجمة لا يحلها إلا السياق الذى يأتى فيه المختصر، فمثلا قد تعنى MP عضو البرلمان (Member of Parliament) أو قد تعنى شرطة عسكرية (Military Police)، أما إذا عكسنا الحرفين فسوف تصبح المشكلة أعقد، ف PM بالحروف الكبيرة تعنى فى إنجلترا رئيس الوزراء (Prime Minister)، أما فى الولايات المتحدة فقد تعنى مدير البريد (Post Master)، أو الصراف (Paymaster)، أو المدعى العام العسكرى (Provost Marshal)، أو قاضى الشرطة (Police Magistrate)، أو خبير مُحْتَك (Past Master). وإذا استعملنا الحروف الصغيرة، فسنجد أن p.m. قد تعنى مساءً كما ذكرنا، أو قد تعنى تشريح الجثة بعد الوفاة (post-mortem)، أو قد تعنى قسط التأمين (premium). وإذا وجد المترجم أن المعنى الذى يعرفه للمختصر لا يتماشى مع معنى الجملة التى يترجمها فلا بد له من الرجوع للمعجم المختصة لينتقى منها الترجمة الصحيحة. وقد ترجم أحد مترجمى الأمم المتحدة الجملة الآتية هكذا:

On the basis of what is at present known about Morocco's deposits of phosphates ores, national phosphate reserves are estimated at 57 billion m³ with a uranium oxide content ranging from 110 to 225 ppm.

"واستناداً إلى المعلومات المتاحة حالياً عن رواسب الفوسفات فى المغرب، تُقدر الاحتياطيات الوطنية من هذا الخام بنحو ٥٧ مليار م^٣، يتراوح محتوى أكسيد اليورانيوم فيها بين ١١٠ إلى ٢٢٥ باوند فى الدقيقة."

ولوراجع المترجم ترجمته غير المنطقية للمختصر ppm لوجد أن القاموس يذكر:

pounds per minute - parts per million - pulse position modulation

والترجمة المنطقية المتماشية مع سياق النص هى: جزء فى المليون.

وبالنسبة للمختصرات النادرة المتخصصة فكثيرا ما يلجأ الكاتب إلى ذكر

الاسم الكامل فى أول المقال أو النص ثم يستعمل المختصر بعد ذلك.

وتوجد قواميس معنية بهذه المختصرات، يمكن الرجوع إليها، مثل قاموس رفيق المترجم للأستاذ/ طارق خاطر (دار الطلائع).

ب- التسميات الأوانلية **Acronyms**:

هذه التسميات مثل المختصرات، ولكن ينطق فيها الحروف الأولى كاسم جديد. وقد شاع منها الكثير في اللغة العربية بالنطق الأجنبي مثل اليونسكو UNESCO وهي اختصار لـ

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organisation

أي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. ويوجد الكثير من هذه التسميات الأوانلية؛ من أكثرها جرياً على الألسنة هذه الأيام:

GATT = General Agreement on Tariffs and Trade

الجات = الاتفاقية العامة للتعريف الجمركية والتجارة

OPEC = Organization of Petroleum Exporting Countries

الأوبك = منظمة البلدان المصدرة للبترول

AWACS = Advanced (Airborne) Warning and Control System

الأواكس = نظام الإنذار والتحكم المبكر (أو المحمول جواً)

UNICEF = United Nations International Children's Emergency Fund

اليونيسيف = صندوق الأمم المتحدة للطفولة (تم اختصار الكلمتين المخطط تحتها مع الاحتفاظ بنفس الاسم الأوانلي القديم).

UNIDO = United Nations Industrial Development

اليونيدو = الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

AIDS = Acquired Immune Deficiency Syndrome

الإيدز = مرض نقص المناعة المكتسب

NATO = North Atlantic Treaty Organization

ناتو = منظمة حلف شمال الأطلسي (بدأت بعض الصحف في استعماله هذه الأيام)

ج- الأسماء المُقَصَّرة **Shortenings**:

هذه أسماء طويلة تم اختصار أو آخرها مثل ad كاختصار لكلمة

advertisement، وقد دخلت هذه الأسماء المقصرة في القواميس وأصبحت تذكر جنباً إلى جنب مع الأسماء الأصلية. ومن أمثلة هذه الأسماء الشائعة:

exam	examination	veg	vegetarian
------	-------------	-----	------------

gym	gymnasium	vet	veterinarian
lab	laboratory	lib	liberation
op	operation	tech	technology

د- الأسماء المدمجة **Blended words**:

هذه الأسماء نشأت من إدماج جزء من كلمة مع جزء من كلمة أخرى مثل motorcade من كلمتي motor-cavalcade، وفيما يلي بعض هذه الأسماء:

brunch	breakfast + lunch	avionics	aviation electronics
clash	clack + crash	bionics	biology electronics
smog	smoke + fog	travelogue	travel monologue
quark	question mark	slurbs	slum suburbs
bash	bang + smash	Chunnel	Channel Tunnel

٤- التسميات المشتقة **Eponyms**:

هذه تسميات مشتقة من أسماء أشخاص بعينهم، بعضها نقلها بأسماء أصحابها مثل:

العملية القيصرية **Caesarean section** نسبة إلى يوليوس قيصر الذي يُقال إنه ولد بها، والشوفينية **Chauvinism** بمعنى الوطنية المتطرفة نسبة إلى نيكولاس شوفان الجندي الفرنسي، ونظام دولبي **Dolby** نسبة إلى مخترع نظام الصوت هذا، وحقيبة جلاستون **Gladstone** أو قبعة دربي **Derby**، أو رسام سيلويت **Silhouette**، الخ نسبة إلى أول من أشاع استخدامها. أما حب أفلاطوني **Platonic love** بمعنى حب عذري فهو نسبة إلى أفلوطين **Plotinus** وليس أفلاطون **Plato** وكان يجدر ترجمتها بالحب الأفلوطيني.

وبعضها نترجم معناها لصعوبة إدراك المعنى المقصود بالنسبة لغالبية قراء الترجمة، مثل:

Pyrrhic victory بمعنى انتصار مكلف جداً، نسبة إلى الملك بيروس الذي كان يحاول الانتصار دائماً مهما كانت خسائره، أو **Pierian springs** بمعنى نبع المعرفة، نسبة إلى "بيريا" محل الميلاد الأسطوري لربيات المعرفة اليونانية، و **Archimidean screw** بمعنى طنبور وليس "لولب أرشميدس"، و كرم حاتمي **great generosity** نسبة إلى حاتم الطائي، وطمع أشعبي بمعنى **extreme greediness** نسبة إلى أشعب الطماع، و عنتريات نسبة إلى عنترية بن شداد بمعنى **braggings** أو **Gasconades** فأهل إقليم جاسكونيا في فرنسا يشتهرون بحب التفاخر، الخ ..

٥- الكنايات:

هذه نعوت أو صفات لأشخاص أو أماكن أو مفاهيم يكون فيها إحياء أو تلميح بالمعنى المراد مثل:

الحرمين الشريفين = الكعبة والمسجد النبوي، سيف الله المسلول = خالد بن الوليد، سفينة الصحراء = الجمل، كليم الله = موسى عليه السلام، كلمة الله = عيسى عليه السلام، الصديق = أبو بكر، الفاروق = عمر بن الخطاب، ذو القرنين = الاسكندر الأكبر Alexander the Great، أبو الطب = أبقراط Hippocrates، المعلم الأول = أرسطو Aristotle، البيت الأبيض = مقر الرئيس الأمريكي The White House، الكابيتول = مقر البرلمان الأمريكي The Capitol بمجلسيه، مجلس النواب the Congress ومجلس الشيوخ the Senate، البنتاجون = مقر قيادة القوات المسلحة الأمريكية The Pentagon، الخ ..

وهذه الكنايات نترجمها كما هي إذا كنا واقفين من فهم القارئ للمعنى المقصود، ولكن في بعض الأحيان يفضل وضع شرح مختصر في الهامش أو بين قوسين للمعنى المقصود إذا كان غير مألوف لقارئ الترجمة. فمثلاً:

Yeltsin made a speech today at the Duma concerning the situation at Grozne.

فكثير من الناس لن يفهموا معنى الدوما ولذلك نترجمها بين قوسين هكذا:
ألقى يلتسين اليوم خطاباً في الدوما (البرلمان الروسي) بخصوص الموقف في جروزني.

٦- الصفات المُلازمة:

هذه الصفات تستعمل مع بعض الأسماء ولا نكاد نجدها تصف أي أسماء أخرى، فهي ملازمة لها. وهي تختلف عن التعبيرات الاصطلاحية التي يمكن أن تستعمل مكوناتها منفصلة. ومن أمثلة هذه الصفات:

أسد هصور، قامة هيفاء، قد رشيق (مَيَّاس - ممشوق)، صدر ناهد، وجه صبوب، خسائر فادحة، سيل جارف (عارم)، حرب ضروس (طاحنة)، حملة شعواء، جيش عرمرم (جرار)، نسيم عليل، ظلام حالك، نعمة سابغة، حجة دامغة، رد مُفحم (مسكت)، بلاغ مُبين، صديق حميم (صدوق)، عدو لدود، قناطر مُقنطرة، ألوف مُؤلفة، أشجار باسقة، سم ناقع (زعاف - قاتل)، خير عميم، نصر مُؤزر، هزيمة ساحقة، فشل ذريع، نكاه وقاد، طلب ملح، روضة غناء (فيحاء)، جبال شاهقة، شك مُريب، جمهور (جمع) غفير، حديث شريف، ذكر حكيم، أذان صاغية، أبيض ناصع، أحمر قان، أصفر فاقع، أسود فاحم (حالك)، أخضر يانع (ريّان) الخ ..

أما في اللغة الإنجليزية فهذه الصفات قليلة، مثل:

Prurient desire بمعنى رغبة جنسية جارفة، و Blatant lie بمعنى كذبة مفضوحة، و knight errant بمعنى فارس جوال (يبحث عن المغامرات)، flat denial بمعنى إنكار بات، الخ ..

٧- الحكم والأمثال والأقوال الماثورة:

يعانى المترجم فى ترجمة هذه الأقوال، فبعضها يمكن ترجمته بنفس المعنى لأن معناه واضح وجلى، مثل:

A drowning man will catch at a straw	الغريق يتعلق بقشة
All is not gold that glitters	ليس كل ما يبرق ذهباً
Better alone than in bad company	الوحدة خير من جليس السوء
Dead men tell no tales	الموتى لا يُفشون الأسرار
Don't count your chicken before they are hatched	لا تحص دجاجك قبل أن يفقس
Don't cut your nose to spite your mother-in law	لا تجدع أنفك لتغيظ حماتك
Don't build castles in the air	لا تبني قصوراً فى الهواء
Don't defer till tomorrow what must be done now	لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد
Fortune is blind	الحظ أعمى
Necessity is the mother of invention	الحاجة أم الاختراع
Rather death than shame	الموت ولا العار
The end justifies the means	الغاية تُبرر الوسيلة
To err is human, to forgive is divine	الخطأ من الإنسان والعفو من الرحمن

وبعضها يفضل أن نترجمه بما يقابله فى اللغة الأخرى ليبين معناه، مثل:

A bad bush is better than an open field	شجرة جرداء خير من العراء
A lover dreams of his mistress	الجوعان يحلم بسوق العيش
Affection blinds reason	أفة الرأى الهوى أو الحب أعمى
After black clouds clear weather	إن بعد العسر يسرا
All truths are no to be told	ما كل حق يُقال
At daggers drawn	بينهم ما صنع الحداد
Bad money drives out good	أذهب الحرام الحلال

Better be silent than speak ill	لتقل خيرا أو لتصمت
Diamond cut diamond	لا يقل الحديد إلا الحديد
Don't build castles in the air	لا تبين قصورا فى الهواء
Don't carry coals to New Castle ¹	لا تتبع الماء فى حارة السقاين
Don't put your head in the lion's mouth	لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
Every tide has its ebb	كل زيادة إلى نقصان
Fear of God is the beginning of wisdom	رأس الحكمة مخافة الله
Fretting care makes gray hairs	كثرة الهم تقصر الأجل
Get behind me Satan	أخزك الله يا شيطان
Homer sometimes nods	لكل عالم هفوة ولكل حصان كبوة
In Rome do as the Romans do	دارهم ما دمت فى دارهم
Learn young; learn fair	التعلم فى الصغر كالنقش على الحجر
Let sleeping dogs lie	دع الفتنة نائمة
Life is full of ups and downs	الأيام دُول
Make hay while the sun shines	اضرب الحديد وهو ساخن أو اغتتم الفرصة عند سنوحها
Much ado about nothing	أسمع جعجعة ولا أرى طحنا
Necessity knows no laws	الضرورة لها أحكام
Out of the frying pan into the fire	كالمستجير من الرمضاء بالنار
Rome was not built in a day	لم يُخلق العالم فى يوم واحد
Shit hit the fan	افتضح الأمر
Spite the Devil	اخزى الشيطان
Take the bread out of someone's mouth	قطع عيش فلان
The cat is out of the bag.	انكشف السر
There's many a slip 'twixt cup and lip	تكون فى فمك وتقسم لغيرك
Two heads are better than one	لا خاب من استشار
Waste one's breath	ينفخ فى قربة مقطوعة
You can't make a silk purse out of a sow's ear	إيش تعمل الماشطة فى الوش العكر
You must stoop if you have a low door	على قدر لحافك مد رجلك

وتوجد معاجم للأمثال يُفضل الاستعانة بها.

¹ تشتهر نيو كاسل بمناجم الفحم.

مصاعب في تركيب الجملة الجملة العربية والجملة الإنجليزية

تتغير اللغة الإنجليزية وتتبدل بسرعة كبيرة، فمن يقرأ تشوسر Chaucer يجد صعوبة هائلة في فهمه، وتقل الصعوبة إلى حد كبير عند قراءة شكسبير Shakespeare، أما إذا قرأنا ديكنز Dickens فقد لا نجد صعوبة على الإطلاق فلغته أقرب ما تكون للغة الإنجليزية التي تعلمناها في المدارس. فاللغة الإنجليزية تتقبل الكلمات الجديدة حتى العامية منها بسهولة غير عادية قد تزعج المترجم، وتحفل الكتابات الأدبية الجديدة المكتوبة بالإنجليزية بالكثير من الألفاظ العامية والمستحدثة، ولذلك نجد أننا نحتاج إلى أحدث القواميس باستمرار لمعرفة الكلمات الجديدة التي دخلت اللغة، ونحتاج كذلك للاطلاع المستمر على الصحف وأحدث كتابات الكتاب لاستنتاج معاني الكلمات الجديدة.

أما اللغة العربية فهي على عكس ذلك لا تتبدل ولا تتغير بنفس السرعة، وهذا يجعلنا أكثر اتصالاً بماضينا وتراثنا، ولكن يجب أن نتيح المجال لدخول ألفاظ جديدة تعكس التطور التكنولوجي والحضاري الذي نعيشه، وبذلك نجتمع بين الحسنيين: اتصالنا بالماضي واستشرافنا للمستقبل. ويمكن تقسيم اللغة العربية إلى ثلاثة مستويات هي:

- ١- اللغة الفصحى التراثية: وهي لغة القرآن والسنة، وشعر القدماء وكتاباتهم.
- ٢- اللغة الفصحى المعاصرة: وهي لغة الأدب الحديث، ولغة الصحف والمجلات، وهي خليط من اللغة التراثية واللغة العامية مع احتفاظها بالسلمات النحوية والصرفية للفصحى التراثية.
- ٣- اللغة العامية: والتي تختلف من قطر إلى آخر، بل وتختلف من منطقة إلى أخرى داخل القطر الواحد، وتتميز بسهولة دخول الألفاظ الجديدة عليها.

والترجمة من لغة إلى أخرى تقتضى منا معرفة السمات الرئيسية لأسلوب اللغتين فالترجمة ليست مجرد ترجمة معاني كلمات منفردة ولكنها ترجمة المعاني التي قصدها كاتب النص، فالمترجم مفسر ومُفهم كما يتضح من اسم interpreter الإنجليزي والذي يعنى ترجمان أو مفسر أو شارح. وإذا كان النص غامضاً فلن يغتفر القارئ للمترجم غموض ترجمته وعدم وضوح معانيه. ولذلك فالترجمة تقتضى تحويل أسلوب لغة إلى أسلوب اللغة الأخرى لتوصيل المعنى بدقة، وقد يقتضى هذا منا ترجمة صفة بجملة كاملة، أو ترجمة حال بمُضاف ومُضاف إليه، أو ترجمة جملة مبنية للمجهول بجملة مبنية للمعلوم، أو غيرها من طرق التحويل التي تناسب اللغة المترجم إليها والتي سندرس بعضاً منها في هذا الفصل.

ويتميز الأسلوب الإنجليزي بالتالي:

١- كثرة استعمال الجمل المعقدة (complex (periodic) sentences والتي تتكون من جملة رئيسة يُحمل عليها جملة أو جمل فرعية، والجملة متكاملة مثل البناء بحيث إذا انتزعا جزء منها انهار بناء الجملة.

"As he believed the report¹ that said² their leader was ill³, he felt sad⁴."

(جملة رئيسة ٤ محمل عليها ثلاثة جمل فرعية ١، ٢، ٣)

٢- تأجيل الخبر الرئيسي إلى قرب نهاية الجملة للتشويق كما في المثال السابق.

٣- كثرة استعمال المبنى للمجهول حتى لو كان الفاعل معروفا ويذكر بعد by.

٤- تبدأ الجملة في اللغة الإنجليزية باسم أو ضمير ولا بد أن تحتوى على فعل محدود؛ أي له زمن (finite verb).

٥- يحدد وظيفة الكلمة في الجملة الإنجليزية مكانها في الجملة، فالفاعل يتقدم الفعل ويأتي المفعول به بعد الفعل، بينما يتحدد ذلك في الجملة العربية بعلامات الإعراب. فمثلا:

The cat killed the rat. فالقطة هنا فاعل والجرذ مفعول به، وإذا بدلنا أماكن

القط والجرذ لأصبح الجرذ فاعلا والقط مفعولا به. قارن هذا مع اللغة العربية: "قتل

القطُّ الجرذَ" و "قتل الجرذُ القطُّ" و "القطُّ قتل الجرذَ" و "الجرذُ قتل القطُّ" فلها نفس المعنى

طالما أن القط مرفوع بالضممة لكونه فاعلا والجرذ منصوب بالفتحة لكونه مفعولا به.

٦- تحميل الأسماء بالكثير من الصفات، وكذلك تحميل الأفعال بالكثير من الظروف والأحوال.

٧- كثرة استعمال المختصرات والتعبيرات الاصطلاحية.

٨- التعبير عن المشاعر بصورة مخففة، وغير مبالغ فيها وهو ما قد نسميه أسلوب

التهوين understatement وهو عكس المبالغة overstatement.

٩- تجنب التعبير القاطع الحاسم مفضلين عليه التعبير الحذر المتحرز حتى لو كان لا يتكلم في موضوعات علمية تحتاج إلى مثل هذا الأسلوب.

أما الأسلوب العربي فيتميز بالتالي:

١- يتكون النص من وحدات صغيرة، كل وحدة قائمة بذاتها، أي جوهر فرد atom

(ومن هنا جاءت تسمية اللغات السامية بـ Atomic languages، وترتبط هذه

الجمل بعضها مع بعض بأربطة خفيفة من حروف العطف أكثرها استعمالا حرفا

الـ "و" والـ "ف"، فهي في ذلك تشبه حبات العقد يمكن اختصار أحد حباته ويبقى

العقد قائما.

"كان من عمال عمر سعيد بن عامر، فشكاه أهل حمص إليه وسألوه عزله فقال عمر: ماذا تشكون منه؟ قالوا: لا يخرج إلينا حتى يرتفع النهار، ولا يجيب أحدًا بليل، وله يوم في الشهر لا يخرج إلينا." وهذه الجملة يمكن ترجمتها بنفس الأسلوب:

"Saïd ben-Amer was one of the governors under Omar. The people of Homs complained of him to Omar and asked him to depose him (Saïd). Omar said: "What is your complaint of him?" They said, "He does not go out to us till high noon, and that he does not answer anyone at night, and he has a day every month when he does not go out to us."

أو يمكن ترجمتها بالأسلوب الإنجليزي لتكون أقرب إلى ذوقهم:

"Saïd ben-Amer was a governor under Omar. When the people of Homs complained of him to Omar, and asked for his removal, Omar asked them what their complaint was. They said that"

٢- لا يصبر العربي على انتظار الجملة التي تحمل الخبر الرئيس (الرئيسي) فهو يتعجلها. فإذا ترجمنا الجملة الإنجليزية السابق ذكرها كمثال للأسلوب الإنجليزي إلى العربية فلا بد من البدء بالجملة الرئيسة إذا أردنا لها أن تتفق مع المزاج العربي. قارن بين الترجمتين التاليتين:

"شعر بالحزن لأنه اعتقد صحة التقارير التي أفادت مرض قائدهم."

"لأنه اعتقد صحة التقارير التي أفادت مرض قائدهم فقد شعر بالحزن."

٣- يُستعمل المبنى للمجهول في حالة عدم ذكر الفاعل فقط.

٤- تبدأ الجملة العربية غالبًا بفعل وتسمى جملة فعلية وتشير عادة إلى الحدوث والتجدد (يحارب الرجال)، أو تبدأ باسم وتسمى جملة اسمية، وإذا كان خبرها اسما أيضا فهي تعنى الاستمرار والدوام (الرجال محاربون)، أما إذا كان خبرها جملة فعلية فعلها مضارع فتعنى الحدوث والتجدد أيضا لأنها في حقيقتها جملة فعلية تقدم فاعلها وأصبح مبتدأ (الرجال يحاربون). وحتى لا تكون ترجمتنا ركيكة أو مستهجنة فالقاعدة هي:

"تحويل أسلوب لغة الأصل (المصدر أو المترجم منها) إلى أسلوب لغة النقل

(الهدف أو المترجم إليها)."

"The style of the source language is altered to suit the style of the target language."

وعلى كل فقد بدأت اللغة العربية فى هضم واستيعاب بعض الأساليب والتعبيرات المجازية من اللغة الإنجليزية نتيجة تيار الترجمة الجارف وخاصة الترجمات اليومية للأخبار التى تصلنا عن طريق وكالات الأنباء، كما نرى فى مقال الأديب الكبير: ثروت أباظة (رحمه الله) فى أهرام يوم ١٩٩٥/٤/٣ والذى أقتطف منه الفقرة التالية:

"أما الدكتور هيكل الذى كان وزيراً عدة مرات ورئيس حزب الأحرار الدستوريين المعروف بأنه حزب الجباه العالية^(١) مهما يقل شأنوه، وكان هيكل باشا رئيساً لمجلس الشيوخ وقد كان هذا المنصب فى أيامه يلى رئيس مجلس الوزراء فى المراسم.

ولكن هذا جميعه يُنسى ويبقى د. هيكل^(٢) خالداً بأنه أبو الرواية العربية وأول من أدخل فنّها فى الأدب العربى ويبقى صاحب أعظم ما كتب عن سيد المرسلين "صلى الله عليه وسلم" ويبقى خالداً خلود الأهرام ما بقى الزمان. وقد هوجم الدكتور هيكل من أعدائه السياسيين^(٣) فما زاده هجومهم إلا توهجا وتألّقا ورفعة وكم أثاروا عنه الشائعات، وحاربوه أسفل ما تكون الحرب فما أسفرت حربهم إلا عن مزيد من تمجيد الناس له، فكان أعداؤه أشبه ما يكونون بمن يلقى حصاة على الأهرام."

(١) الجباه العالية: هي ترجمة للتعبير الإنجليزي High brows ويُقصد به نخبة المتقنين.

(٢) د. هيكل: استعمال المختصرات أحد تأثيرات الترجمة.

(٣) لاحظ استخدام المبنى للمجهول مع ذكر الفاعل الحقيقى بعد "من" كترجمة لـ "by".

وكذلك دخل العربية الكثير من الأساليب والتعبيرات المجازية الأجنبية، مثل: طلب فلان يد فلانة، وضع المسألة على بساط البحث، ذر الرماد فى العيون، فلان يلعب بالنار، كلمه من طرف أنفه، شرب نخب فلان، توترت العلاقات بين البلدين، ضحك ضحكة صفراء، تجرى فى عروقه الدماء الزرقاء، صوت فى الانتخابات، تعديل المسار، إطلاق بالونات الاختبار، جس النبض، سبر غوره، يدور فى فلك، الخ ...

ويحكم الذوق قبول مثل هذه الترجمات ، فالترجمة إذا أفادت معنى جديدا لم يسبق لأهل اللسان معرفته، وكانت الكلمات عربية مركبة تركيباً عربياً، ولا تصدم أو تخدش حياء من يقرأها، كان فى هذا إثراء للغة وتنمية لها. فجملة مثل:

Religion plays an important role in the life of the individual.

لا نترجمها بـ يلعب الدين دوراً ... لأنه لا يليق أن ننسب اللعب إلى الدين، ولكن نترجمها بـ يقوم الدين بدور ... ، وكذلك عبارة مثل: a party on his honour لا نترجمها بحفل على شرفه، كما لو كان شرفه وليمة يتقاسمونها، ولكن نقول: حفل أقيم تكريماً لفلان.

وفيما يلى سوف نناقش بعض وسائل التحويل الضرورية لنجاح الترجمة:

الأدوات Articles

يقوم المبتدئ بترجمة نص ما، ثم يفاجأ بأن المُصحح قد شطب على بعض الأدوات قبل بعض الأسماء وأضافها قبل بعض الأسماء الأخرى. والسبب في ذلك الجهل بقواعد اللغة المترجم إليها، فمثلاً عندما نترجم:

Some people love music. يحب بعض الناس الموسيقى.

لاحظ إضافة "ال" قبل "موسيقى" بالرغم من عدم وجود the قبل كلمة music. وكذلك: The Prince of Wales visited Egypt. تترجم إلى: زار أمير ويلز مصر.

لاحظ عدم إضافة "ال" قبل أمير رغم وجود the قبل Prince.

وكذلك: رأيت رجلاً في الشارع. تترجم إلى I saw a man in the street. لاحظ إضافة أداة التنكير a التي لا يوجد مثل لها في العربية ولو أننا قد نضيف "ما" بعد الاسم لبيان أنه نكرة.

مثل هذه الأخطاء شائعة جداً؛ ولذلك فسوف أذكر باختصار الأحوال التي تذكر أو لا تذكر فيها أدوات التعريف والتنكير في اللغة الإنجليزية على أساس أن "ال" معروف أنها تلحق بالأسماء المراد تعريفها والتي تضم أيضاً الصفات.

أدوات النكرة Indefinite articles

هذه الأدوات هي a و an ، وتشيران إلى شخص غير محدد أي غير مُعرَّف، وتأتيان قبل اسم مفرد يمكن عده singular countable noun:

a book, an orange, a boy, an egg

وإذا أردنا استعمال اسم جمع plural فيمكننا استعمال some إذا كان اهتمامنا منصباً على الكمية، أو لا نستعمل أي أداة إذا كان اهتمامنا عاماً:

I bought some oranges. اشتريت بعض البرتقال.

البرتقال غني بفيتامين ج. Oranges are rich in vitamin C.

ونستعمل an قبل الأسماء المفردة التي يمكن عدها؛ والتي يبدأ نطقها (لا كتابتها) بأحد حروف العلة (a,e,i,o,u):

An apple, an owl, an egg, an orange

An hour, an honest mistake (لا ينطق حرف الـ h في هذه الكلمات)

أما الأسماء التي يبدأ نطقها بحرف ساكن consonant فيوضع قبلها a:

a girl, a pen, a car, a hen

a university, a uniform, a European (يبدأ نطق هذه الكلمات بحرف y)

وإذا سبق الاسم صفة نستعمل الأداة التي تناسب نطق أول الصفة:

A black owl, an intelligent man, a green apple, an honest man

استعمالات أدوات النكرة a و an فى الجملة:

١- بمعنى واحد one:

He sold a car and two bicycles. باع سيارة ودراجتين.

٢- بمعنى "أى any" عند الكلام عن الأشخاص أو أى شئ بطريقة عامة:

An owl is a good hunter of mice. البومة صائدة جيدة للفئران.

لاحظ استعمال "الـ" فى الترجمة العربية.

٣- بمعنى "كل أو لكل per":

He saves ten pounds a month. يوفر عشرة جنيهات كل شهر. (شهرياً)

٤- قبل أسماء المهن والحرف وأصحاب الديانات والجنسيات:

He is a doctor.

She is a taxi-driver.

A Moslem can marry a Christian woman.

I met an Englishman and a Swede at Ali's party.

٥- قبل بعض الأرقام أو الصفات الكمية بمعنى "واحد":

a pair, a couple, a dozen, score, a hundred, a million

٦- فى بعض جمل التعجب التى تبدأ بـ what:

What a lovely day! What a nice surprise!

٧- فى بعض الاصطلاحات idioms:

all of a sudden, once upon a time, have a headache

٨- بعد as و for:

He was good as a baby-sitter.

He took his family for a picnic.

٩- بعد with و without غالباً:

He came with a friend.

He arrived without a tie.

لا نستعمل أدوات النكرة فى الأحوال الآتية:

١- مع أسماء الجمع بالطبع.

٢- مع أسماء المواد materials والأسماء التى لا تُعد uncountable n. وأسماء

العلم proper n. والأسماء المجردة abstract n.:

It was made of copper.

He put sugar and milk in a cup.

I met Mohammed in France.

Beauty is in the eye of the beholder.

٣- قبل quite و such ولكن يمكن استعمالها بعدهما:

He was such a nice man.
She was quite a character.

٤- بعد turn بمعنى صار أو أصبح:

He turned traitor.

أداة التعريف The definite article

هي أداة واحدة فقط the بمعنى "ال"، ولا تتغير بالجمع أو الأفراد ولا بالتنكير أو التانيث. (لاحظ الاختلافات التي قد تحدث بين الإنجليزية والعربية) استعمال أداة التعريف في الجملة:

١- للأشياء الوحيدة أو الفريدة من نوعها unique:

the sun, the moon, the universe, the Scripture, the Quran, the Lord

ولكن لاحظ استعمال God بدون تعريف عندما نقصد به الله الواحد الأحد، وكذلك استعمال sun و moon بدون أداة التعريف عندما نتكلم عن شمس أخرى، أو قمر آخر غير شمسنا وقمرنا.

٢- عندما يكون ما نتكلم عنه واضحا للجميع أو معلوما أو معرفة:

The girl will succeed.

فكلنا نعرف هذه الفتاة التي نتحدث عنها.

٣- عندما نعيد ذكر اسم سبق ذكره بحيث أصبح معروفا الآن:

I found a bag, but when I opened it I found some packets of heroin, so I dropped **the** bag at once.

٤- قبل اسم تم تحديده أو عُرف بصفة adjective أو بعبارة وصفية adjective clause أو بشبه جملة وصفية adjective phrase (وخاصة تلك التي بها of):

Ali lives in **the tall** building at the end of the street.

That is **the man who won the prize**.

Watch **the man in the green sweater**.

The University of Cairo, the King of Sweden, the Prince of Wales (جامعة القاهرة، ملك السويد، أمير ويلز)

٥- قبل الأسماء التالية:

The Nile, the Mississippi: الأنهار

The Alps, the Himalayas: (ليس الجبال المفردة): سلاسل الجبال والبحار والمحيطات:

the Mediterranean, the Indian ocean, the Pacific

الفنادق: The Hilton , the Ritz (فندق ريتز، فندق هيلتون، الهيلتون)

المتاحف: The Egyptian museum, the Coptic museum

المسارح: The Opera house, the Azbakkia theatre

المؤسسات المشهورة: The National bank, the American library

٦- قبل صيغة التفضيل المطلق superlative للصفات:

The greatest scientist of the twentieth century was Einstein.

(أينشتاين هو أعظم علماء القرن العشرين.)

٧- قبل صيغة المقارنة comparative فى بعض الأحوال:

The sooner the better, He is the taller of the two.

(كلما كان أسرع كان أفضل، هو أطول الاثنين)

٨- قبل الأسماء المفردة بغرض التعميم generalisation:

This is the age of the computer.

The atom is the basic unit of the universe.

لا نستعمل أداة التعريف the فى الأحوال التالية:

١- أسماء الأشخاص:

Ali, George, Nadia, Samy

ولكن لاحظ the Blacks بمعنى عائلة "بلاك".

٢- أسماء الدول countries والمدن cities والقرى Villages:

Egypt, Yemen, Canada, Portugal, Austria

(مصر، اليمن، كندا، البرتغال، النمسا)

Cairo, Tanta, Paris, El-Arish

(القاهرة، طنطا، باريس، العريش)

Defra, Meet Abou-el-Kom

ولكن لاحظ استعمال the مع أسماء البلاد المركبة:

The United States of America

The United Kingdom

The Arab Republic of Egypt

أو أسماء البلاد المجموعة:

The Netherlands, The Philippines, The Sudan

(البلاد الواطنة = هولندا، الفيليبين، السودان)

لاحظ أيضا الاستعمال التالى:

The Cairo of today, The Baghdad of Haroun-el-Rashid

(قاهرة اليوم، بغداد هارون الرشيد)

فنحن هنا لا نقصد القاهرة أو بغداد كمدن ولكننا نقصدهما كحياة وحضارة وثقافة
تختلف من عصر إلى عصر.

٣- أسماء البحيرات والجبال المنفردة:

Lake Nasser, lake Victoria, lake Superior

Everest, Moukattam, Mont Blanc

(جبل افرست، هضبة المقطم، جبل مونت بلان)

٤- أسماء الشوارع streets والحدائق parks والكبارى bridges و الميادين
عموماً:

Ammar ben-Yasser street, Orman gardens, 6th October bridge,
Tahrir square

(شارع عمّار بن ياسر، حدائق الأورمان، كوبرى ٦ أكتوبر، ميدان التحرير)

٥- المباني المشهورة غير الفنادق والمتاحف والمسارح والمؤسسات:

Buckingham palace, Ramses station, Cairo Airport

٦- قبل الألقاب titles التى يتبعها اسم صاحبها:

President Mubarak, King Fahd, Lord Byron

(الرئيس مبارك، الملك فهد، لورد بايرون)

٧- قبل الأسماء المجردة abstract والأسماء الجمع plural وأسماء المواد
materials وأسماء الوجبات meals إذا كان الكلام عنها بصفة عامة general
ونستعمل the إذا كان الكلام عنها بصفة محددة specific :

Christianity is a major celestial religion.

(المسيحية أحد الأديان السماوية الكبرى)

The Christianity of today is different from that preached by
Jesus.

(مسيحية اليوم تختلف عن تلك التى بشر بها عيسى)

Eggs are rich in proteins.

(البيض غنى بالبروتين)

The eggs I ate today were delicious.

(كان البيض الذى أكلته اليوم لذيذاً)

Honesty is required in a judge.

(الأمانة مطلوبة فى القاضى)

The honesty of the judge was in question.

(كانت أمانة القاضى موضع شك)

Breakfast is my favourite meal.

(الإفطار وجبتى المفضلة)

The breakfast I had today was very good.

(كان الإفطار الذى تناولته اليوم جيداً جداً)

٨- هناك بعض الأماكن لا يذكر قبلها أداة التعريف the إذا كان الغرض من زيارتها أو ذكرها يحقق الهدف الذى أنشئت من أجله هذه الأماكن، ويذكر the إذا كان الذهاب لهذه الأماكن لغرض آخر:

school, hospital, work, church, home, college, university, class, court, market, town, bed, sea, etc.

فالسجن لسجن المجرمين، والمستشفى للعلاج، والمدرسة للدراسة، الخ ..

e.g.

The man was sent to prison. (أرسل الرجل إلى السجن)

I went to the prison to visit my friend.

(ذهبت إلى السجن لزيارة صديقى)

School is over. (انتهت الدراسة)

The school will be rebuilt. (سيعاد بناء المدرسة)

I went to bed. (to sleep)

I went to the bed and searched under the pillow. (not to sleep)

Adjectives الصفات

هناك بعض الاختلافات بين الصفات فى اللغة الإنجليزية، والصفات فى اللغة العربية:

١- تأتى الصفة فى اللغة الإنجليزية قبل الاسم الموصوف عادة (Attributive adjectives) أما فى اللغة العربية فتأتى الصفة بعد الاسم الذى تصفه:

The **old** woman ate her **cold** supper.

أكلت المرأة العجوز عشاءها البارد.

وقد تأتى فى مسند الجملة مثلاً بعد فعل ناقص الإسناد verb of incomplete predication كتكملة للفعل complement وتسمى فى هذه الحالة Predicative adjectives، وأشهر هذه الأفعال هى:
- فعل الكينونة to be:

He was **happy**. كان سعيداً.

- أفعال الحواس مثل: look, smell, taste, sound, feel:

It tasted **awful**. كان طعمه فظيلاً.

- أفعال الصيرورة والتحول مثل: become, grow, turn, get, fall:

He fell **ill**. أصبح مريضاً.

- أفعال بمعنى "يبدو" مثل: seem, appear, look:

The film looks **exciting**. يبدو الفيلم مثيراً.

- أفعال تعنى الاستمرار والبقاء مثل: keep, hold, remain, stay:

He held himself **ready**. استمر مستعداً.

- أفعال التفكير والاعتقاد مثل: think, prove, deem, consider, believe:

I thought him **brave**. ظننته شجاعاً.

- فعل "يصنع أو يجعل" make (بعد المفعول به كتكملة فى بعض الأحيان):

His wife made him **happy**. جعلته زوجته سعيداً.

(لاحظ تحول الصفة إلى حال عندما تأتى الصفة فى مسند الجملة)

٢- لا تؤنث الصفات أو تجمع أو تثنى فى اللغة الإنجليزية بعكس اللغة العربية، ويجب وضع ذلك فى الحسبان عند الترجمة، فمثلاً:

I met a group of **foreign** girls. قابلت مجموعة من الفتيات الأجنيات.

She had **beautiful** eyes. كانت لها عينا جميلتان.

٣- تأتى الصفات المشتقة من اسم الفاعل present participle أو المشتقة من اسم المفعول past participle قبل الاسم الموصوف كباقي الصفات، ولكننا فى بعض الأحيان نراها بعد الاسم الموصوف وفى هذه الحالة كثيراً ما تكون اختصاراً لجملة موصولة:

We saw a **burnt** car. رأينا سيارة محترقة.

We saw a car **burnt** in the accident. = that was burnt

رأينا سيارة كانت قد احترقت فى الحادث.

The **smiling** man is my neighbour. الرجل المبتسم هو جارى.

The man **smiling** is my neighbour. = who is smiling

الرجل الذى يبتسم هو جارى.

٤- يفرم الإنجليز بتحميل الأسماء بالصفات، والتي لا ينبغى أن يزيد عددها عن أربعة، ولهم نظام خاص فى ترتيبها قبل الاسم الموصوف، وغالباً نعكس هذا الترتيب عند الترجمة مراعاة للأسلوب العربى:

possessive or articles → quantity → general → size → shape
→ age → colour → pattern → material → nationality →
adjectival nouns

e.g.

A¹ nice² little³ young⁴ woman left this letter for you.

تركّت امرأة شابة ظريفة وصغيرة (دقيقة) الحجم هذا الخطاب لك.

My¹ old² brown³ woollen⁴ overcoat was lost yesterday.

فقد منى بالأمس معطفى الصوفى البنى القديم.

He bought four¹ blue² plastic³ garden⁴ chairs.

اشترى أربعة كراسى بلاستيكية زرقاء للحديقة.

٥- فى كثير من الأحوال يضاف اسم إلى اسم آخر (مضاف ومضاف إليه) ولا توجد عادة أى مشكلة فى ترجمتها، ولكن تبدأ المشاكل فى الظهور إذا كان المضاف مثقلاً بالصفات (لأن المضاف مُعرّف فى الإنجليزية بينما يظل نكرة فى العربية وتصبح إضافة الصفات إليه):

The lock of the door

قفّل الباب

The broken lock of the door

فلا نستطيع أن نقول: قفّل مكسور الباب

هل نقول: قفّل الباب المكسور (أيهما المكسور؟ القفّل أم الباب؟)

أم نقول: القفّل المكسور للباب (ركيكة)

أم نتبع أساليب التحويل ونقول: القفّل المكسور المُركب فى الباب؟ أو المُثبت فى الباب؟

The broken combination lock of the steel safe door drew his attention at once.

وجذب انتباهه على الفور القفّل المكسور ذو الأرقام السرية المُركب فى باب الخزانة الفولاذية.

وانظر كذلك المثال التالى:

Stephen's big car was stolen.

سُرقت سيارة ستيفن الكبيرة. (لا توجد مشكلة لأن تأنيث الصفة منع سوء الفهم) ولكن:

Helen's big car was stolen.

سُرقت سيارة هيلين الكبيرة. (من الكبيرة؟ السيارة؟ أم أن هناك هيلين صغيرة وأخرى كبيرة؟) ولعدم حدوث لبس يفضل ترجمتها هكذا: سرقت السيارة الكبيرة التي تمتلكها هيلين.

كثير من الصفات مباشرة ولدينا البديل العربي ولا نجد صعوبة في ترجمتها، ولكن هناك بعض الصفات لأبد من تحويلها إذا أردنا أن نظفر بترجمة مقبولة، ويتحایل المترجمون على مثل هذه الصفات بتحويلها إلى:
١- حال:

The milk kept fresh.

ظل اللبن طازجًا.

I believed him faithful till I discovered his treachery.

كنت أظنه مخلصًا حتى اكتشفت خيانتَه.
٢- اسم:

The milk kept fresh in spite of the hot weather.

ظل اللبن طازجًا بالرغم من حرارة الجو. (الجو الحار)

I believed him faithful till I discovered his treachery.

كنت أعتقد في إخلاصه حتى اكتشفت خيانتَه.
٢- فعل:

He turned yellow.

اصفر لونه. أو أظهر جُبْنَه. (حسب المعنى الذي يدل عليه السياق)

Faced with opposition, he became angry.

غضب عند مواجهته بالمعارضة. غضب عندما عُوْرَضَ.
٣- جملة كاملة:

He bought a rose-wood pipe.

اشترى غليونًا مصنوعًا من خشب الورد.

He put a framed photograph of his daughter on his desk.

وضع صورة فوتوغرافية لابنته - موضوعة في إطار - على مكتبه.
٤- جملة موصولة:

His bluish face looked awful.

بدا وجهه الذي يميل للزرقة فظيماً. (المُزْرَق)

Her **porcine** face was what struck him most.

وكان وجهها الذي يشبه وجه الخنزير هو أكثر ما استلفت نظره.
٥- مضاف ومضاف إليه أو جار ومجرور:

He wore an **old fashioned** overcoat.

كان يرتدى معطفاً قديم الطراز. أو: من طراز قديم، أو ذى طراز قديم

She wore a **fashionable** dress.

كانت ترتدى فستاناً على أحدث طراز.

مشكلات أخرى فى ترجمة الصفات والأحوال:

١- الصفات والأحوال المركبة:

رأينا أن ترجمة الصفات أو الأحوال فى حد ذاتها لا تمثل عقبة كبيرة أمام المترجم، ولكن كثيراً ما تكون الأحوال والصفات مركبة مثل:

open-handed, close-mouthed, old-fashioned, etc.

ولا توجد عادة مشكلة إذا وجدنا المرادف العربى الملائم للمعنى المقصود، أو إذا استعملنا أساليب التحويل المختلفة، فمثلاً:

He was brave and **open-handed**.

كان شجاعاً و مبسوط اليد. (كريماً، سخياً).

He advanced towards his adversary alone and **open-handed**.

تقدم منفرداً نحو غريمه باسطة يديه. (ليظهر أنه لا يحمل أسلحة)

He was as **close-mouthed** as a rock.

كان كتوماً كالصخر.

He sat there **close-mouthed** and angry.

جلس هناك غاضباً وزاماً شفتيه. (رافضاً للكلام، مُغلق الفم)

٢- الصفات والأحوال المسبوقة بأحوال أخرى:

قد يسبق الصفة أو الحال أحوال أخرى adverbs of degree بغرض المبالغة أو التحرز وهما من خصائص الأسلوب الإنجليزى، مثل، rather, very, relatively, extraordinarily, pretty الخ ..

He was intelligent.

كان ذكياً.

He was exceedingly intelligent.

فهذه يترجمها المبتدئون غالباً: كان ذكياً إلى درجة كبيرة أو بصورة كبيرة. وقد يكون من الأفضل ترجمتها باستعمال الأساليب العربية هكذا: "كان خارقاً (مشتعل، متوقد، شديد، الخ ..) الذكاء".

The job was easy.

كان العمل سهلاً.

The job was rather easy. كان العمل سهلا إلى حد ما.

The job was relatively easy.

هل نقول: "كان العمل سهلا نسبيا"؟ أو هل نقول: "كان العمل - مقارنة بغيره - سهلا"؟ غالبًا ما يكون مفهوم النسبية غير وارد والكاتب لا يقصد من كلمة relatively أكثر مما يقصده من كلمة rather وبذلك تكون للترجمة غالبًا هي: "كان العمل سهلا إلى حد ما" أو "كان العمل - نوعا ما - سهلا".

He was enormously conceited.

هل نترجمها: "كان مغرورا إلى درجة هائلة"؟ أم نتصرف ونستعمل أساليب العربية ونقول مثلا: "كان مُفْرط الغرور" أو "كان غروره مفرطا أو هائلا"؟ ولنر الآن ماذا يحدث إذا سبق الحال أحد أحوال الدرجة، وسوف نستعمل بعض الجمل التي سبق استعمالها كنماذج لترجمة الأحوال ولكن بإضافة very:

She said kindly قالت بلهجة حانية

She said very kindly

هل نقول: "قالت بلهجة حانية جدا" أو نقول: "قالت بلهجة بالغة الحنو"؟

Viciously he hit him

ضربه ضربا قاسيا

Very viciously, he hit him

هل نقول: "ضربه ضربا قاسيا جدا"؟ أو نقول: "ضربه ضربا بالغ (شديد) القسوة"؟

Charmingly she smiled and said .. ابتسمت ابتساما ساحرة وقالت ..

Very charmingly she smiled and said ..

ابتسمت ابتساما بالغة السحر وقالت ..

He criminally assaulted his rival

هاجم منافسه هجوما إجراميا

He very criminally assaulted his rival

هاجم منافسه هجوما إجراميا جسيما

Go quickly

أسرع بالذهاب، اذهب بسرعة، اذهب مُسرعا

Go very quickly

اذهب بغاية السرعة، اذهب بسرعة فائقة، الخ

She intuitively refrained from comment

وساقتها بصيرتها إلى عدم التعقيب

She, very intuitively, refrained from comment

وساقتها بصيرتها الثاقبة إلى عدم التعقيب

They willingly accepted his offer

قبلوا عرضه عن طيب خاطر (بترحيب أو مرحبين)، رحبوا بقبول عرضه

They very willingly accepted his offer

قبلوا عرضه بترحيب شديد، رحبوا بقبول عرضه كل الترحيب

Luridly he described the murder

وصف جريمة القتل بطريقة مُريعة

Very luridly he described the murder

وصف جريمة القتل بطريقة شديدة الترويع

فى كل الأمثلة السابقة نجد أنه لم يعد يكفى مجرد إضافة كلمة "جدا"، وفى كل مرة اضطررنا للبحث عن كلمة جديدة مناسبة تعطى المعنى المطلوب. وهناك حال هو quite يأتى بمعنيين مختلفين حسب قوة الصفة أو الحال الذى يأتى بعده، فيأتى بمعنى "تماما أو جدا" مع الصفات أو الأحوال القوية فيقويها أكثر، ويأتى بمعنى "إلى حد ما" مع الصفات والأحوال الضعيفة:

I'm quite sure he is innocent.

أنا متأكد تماما من أنه برئ.

It's quite warm in there.

الجو دافئ إلى حد ما بالداخل.

٣- التفضيل أو المقارنة comparative والتفضيل المطلق superlative:

تستعمل اللغة العربية هذه الأساليب مما يسهل عملية الترجمة، فنقول "هذا كبير" كترجمة لـ this is big، ونقول "هذا أكبر" كترجمة لـ this is bigger، ونقول "هذا هو الأكبر" كترجمة لـ this is the biggest، وهكذا الأمر فى الصيغ التى تستعمل more و most و beautiful و more beautiful و the most beautiful التى نترجمها "جميل" و "أجمل" و "الأجمل". ولكن بعض الصفات الإنجليزية لا يمكن ترجمتها بهذه الطريقة ونترجمها باستعمال التركيب (أكثر + المصدر) فكلمة مثل merry بمعنى مرح، لا نترجم merrier بـ "أمرح" ولكن نقول "أكثر مرحا"؟، وكلمة مثل jovial بمعنى بشوش، لا نترجم more jovial بـ "أبشش" بل نقول "أكثر بشاشة"؟

وبعض الصفات قد نجد صعوبة فى ترجمتها بدون اللجوء إلى أساليب التحويل المختلفة، فمثلا إذا استعملنا bright لنصف بها شدة اللون:

The bright white of the wall dazzled his eyes.

بهر بياض الحائط الناصع عينيه.

The brighter white of the wall dazzled his eyes.

بهر بياض الحائط الأكثر نضوعا عينيه.

وإذا استبدلنا بالأبيض الأصفر فى المثالين السابقين:

نقول: "بهر صفار الحائط الفاقع عينيه".

ولكننا لا نستطيع أن نقول: "بهر صفار الحائط الأكثر فقاعانا عينيه"، ولكن يمكن أن نقول مثلاً: "بهر صفار الحائط الذي كان فاقعا جدا عينيه"، أو نتخلص من كلمة "فاقع" المزعجة هذه ونقول مثلاً: "بهرت شدة لمعان الحائط الأصفر عينيه". وكذلك:

His limited education prevented him from understanding ...

منعه تعليمه المحدود من فهم الـ ..

His more limited education prevented him from understanding the ...

هل نقول: "تعليمه الأكثر محدودية"؟ أم نقول مثلاً:

"منعه تعليمه الذي كان محدودا إلى حد كبير من فهم ..."

أو نتخلص من كلمة "محدود" ونقول مثلاً: "منعه تعليمه البالغ الضآلة من فهم .."

الأفعال Verbs

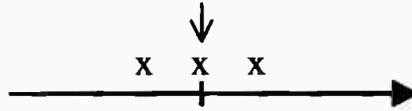
لا يمكن الترجمة الجيدة بدون دراسة لحركة الفعل في الجملة المترجم منها أو إليها، ولذلك فدراسة قواعد اللغة أساسية للمترجم الجيد.

الأزمان Tenses:

يوجد باللغة العربية ثلاثة أزمان هي: المضارع، والماضي، والأمر، ويضاف إليها المستقبل باستعمال "سـ" و"سوف" و "لن" مع الفعل المضارع، ويعتمد العربي على السياق لبيان الزمن الفعلي لحدوث الفعل. أما اللغة الإنجليزية فيها ستة عشر زمنا يضاف إليها الأمر، ولا بد من تحديد زمن حدوث الفعل بدقة. وهذه الأزمان هي أربعة أزمان رئيسية هي: المضارع present، والماضي past، والمستقبل future، والمستقبل في الماضي أو الشرطي future in the past or conditional. ولكل زمن من هذه الأزمان الأربعة مظاهر أربع هي: البسيط simple، والمستمر continuous، والتام perfect، والتام المستمر perfect continuous.

ويمكننا ترجمة هذه الأزمان كالتالي: (لاحظ أن √ تعين الوقت الذي نتكلم عنه)

1- Present simple:



Metals expand on heating:

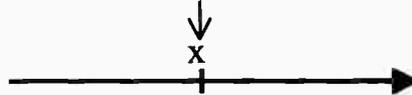
تتمدد المعادن بالحرارة.

Men are brave.

الرجال شجعان.

(لا يترجم فعل to be في المضارع البسيط غالبا ونستعمل جملة اسمية)

2- Present continuous:



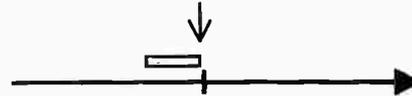
Look! She is crying.

انظر، إنها تبكي.

Ahmed is sleeping now.

أحمد نائم الآن.

3- Present perfect:



He has just eaten his breakfast.

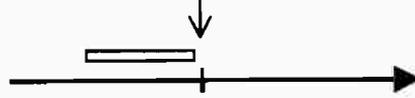
تناول إفطاره تَوًّا.

(نترجم المضارع التام الإنجليزي إلى زمن ماضٍ في العربية، أو إلى مضارع إذا كانت الفترة الزمنية التي نتحدث عنها لم تنته بعد)

He hasn't eaten his breakfast yet.

لم يتناول إفطاره بعد.

4- Present perfect continuous:



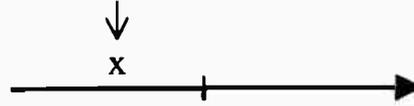
She **has been eating** since noon.

ظلت تأكل منذ الظهر. مازالت تأكل منذ الظهر. (وحتى الآن)

He **has been studying** for three hours.

استمر يذاكر لمدة ثلاث ساعات.

5- Past simple:



He **went** home late yesterday.

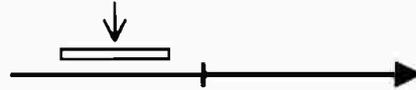
عاد أمس إلى بيته متأخرا.

He **was** lucky.

كان محظوظا.

(ترجمنا فعل to be عندما جاء في الماضي)

6- Past continuous:



He **was studying** all morning.

ذاكر طيلة الصباح. أو كان يذاكر طيلة الصباح.

While he **was bathing**, the bell rang.

دق الجرس أثناء استحمامه. أو دق الجرس بينما يستحم. أو دق الجرس بينما كان

يستحم.

(نستعمل "كان" لبيان الاستمرار)

7- Past perfect:



I ate the food that I **had bought**.

أكلتُ الطعام الذي اشتريته.

ولكن إذا أردنا تحديد أن الشراء تم قبل الأكل نستعمل "كان + قد" ونقول:

أكلتُ الطعام الذي كنت قد اشتريته.

When I arrived, he hadn't **finished** dressing yet.

عندما وصلت كان لم ينته من ارتداء ملابسه بعد.

(لاحظ استعمال "كان + لم" لتحديد زمن الفعل المنفي)

8- Past perfect continuous:



He **had been studying** for 12 hours before the electric current was cut off.

ذاكر لمدة اثنتى عشرة ساعة قبل أن ينقطع التيار الكهربائى.
ولكن إذا أردنا بيان طول زمن الفعل يمكننا أن نقول:
استمر (ظل) يذاكر لمدة اثنتى عشرة

9- Future simple:



I'll **bring** it tomorrow. سأحضرها باكراً.
(نستعمل "سـ" أو "سوف" مع المضارع)

They **will not succeed**. لن ينجحوا.
(نستعمل "لن" فى المستقبل المنفى)

Shall I **open** the window?
هل أفتح النافذة؟ (لعرض خدمة)

Will you **pass** the salt, please?
هل تسمح بتمرير الملح؟ (طلب مهذب)

10- Future continuous:

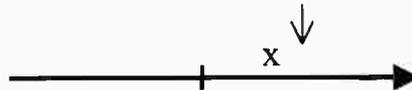


I'll **be sleeping** at six. سأكون نائماً فى السادسة.
She'll **be living** in Tanta for the next two weeks.

ستقيم (ستعيش) فى طنطا الأسبوعين القادمين.
ستكون مقيمة فى طنطا الأسبوعين القادمين.

I **shall be seeing** you tomorrow. سأراك غداً.
(نستعمل "سـ" أو "سوف" أو نستعمل التركيب "سـ + يكون" حسب المعنى)

11- Future perfect:

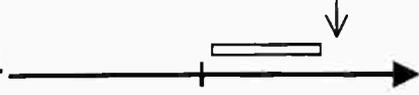


She'll **have gone** before you come.
ستكون قد رحلت قبل مجيئك.

He'll **have slept** ten hours by lunch time.

بحلول وقت الغداء سيكون قد نام عشر ساعات.
بحلول وقت الغداء سيكون قد أمضى نائما عشر ساعات.
(نستعمل التركيب "سـ + يكون + قد")

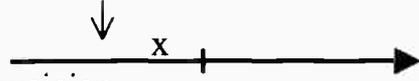
12- Future perfect continuous:



I'll be tired because I'll **have been driving** all night.

سأكون متعباً لأنى سأكون قد قدت (السيارة) طوال الليل.
(نستعمل التركيب "سـ + يكون + قد")

13- Future simple in the past or Present conditional:



I thought he **would be** a great musician.

كنت أظنه سيكون موسيقياً عظيماً.

I forgot that he **would visit** me. نسيت أنه كان سيزورنى.

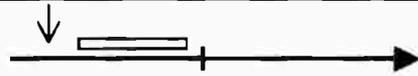
He said that he **would go** to the cinema.

قال أنه سيذهب إلى السينما.

If he sold more cars, he **would be** rich.

لو باع سيارات أكثر لاغتنى (أصار غنياً).
(الترجمة حسب المعنى والسياق)

14- Continuous future in the past or Present continuous conditional:



I forgot he **would be sleeping** and waited for him.

نسيت أنه سيكون نائماً وانتظرتة.

He told me that he **would be playing** tennis when I arrived.

أخبرنى أنه سيكون مستغرقاً فى لعب التنس عندما أصل.

If you came early, you **would be doing** yourself a favour.

لو أتيت مبكراً لفعلت بنفسك معروفاً.
(الترجمة حسب المعنى والسياق)

15- Perfect future in the past or Past conditional:

I **would have stayed** the night, but she had other plans.

كنت سأبيت الليلة ولكن كانت لها خطط أخرى.

If he had worked harder, he **would have passed** the exam.

لو كان قد ذاكر بجد لكان قد نجح في الامتحان.

(الترجمة حسب المعنى المقصود)

16- Perfect continuous in the past or Past continuous conditional:

He **would have been swimming** with us, hadn't he broken his ankle.

ربما كان يسبح معنا الآن لو لم يكسر كاحله.

If I had succeeded last year, I **would have been driving** a new Honda now.

لو أنني كنت قد نجحت العام الماضي لكنت أقود الآن (سيارة) هوندا جديدة.

(الترجمة حسب المعنى المقصود)

إن ما سبق ما هو إلا بعض الاقتراحات أو بعض الطرق التي يترجم بها المترجمون المحترفون الأزمان المختلفة للأفعال الإنجليزية، ولكن الترجمة الجيدة تعتمد على المعنى الذي يقصده الكاتب ونعبر عنه بأى طريقة تعطينا المعنى المقصود بدون التزام بقواعد متحجرة.

الأفعال المقيدة Modal verbs:

هذه الأفعال تسبق الأفعال العادية الإنجليزية لتقيد معناها ولتعطيها معانى خاصة مثل الواجب أو السماح أو المقدره الخ ..

١- الضرورة الحتمية Obligation or necessity بمعنى "لا بد" أو "يجب":

must, have (got) to, to be to

You must (have to, are to) go now, this is an order.

لا بد أن تذهب الآن، هذا أمر.

٢- الضرورة المعنوية Moral obligation بمعنى "ينبغي" أو "من الأفضل":

should, ought to

You should (ought to) go now or you'll be late.

ينبغي (من الأفضل) أن تذهب الآن وإلا ستتأخر.

٣- عدم وجود ضرورة Absence of obligation بمعنى "لا داعى":
needn't, don't have to
You needn't (don't have to) go, they won't say anything new.
لا داعى لذهابك فلن يقولوا شيئا جديدا.

٤- استنتاج منطقى أو احتمال قوى Logical conclusion or strong possibility بمعنى "لابد":
must, ought to, should
They must (ought to, should) be asleep, it's 3 a.m.
لابد أنهم نائمون فالساعة الثالثة صباحاً.

٥- استنتاج منطقى منفى Negative logical conclusion بمعنى "لا يمكن":
couldn't
They couldn't be asleep, it's only 9 p.m.
لا يمكن أن يكونوا نائمين، فالساعة التاسعة مساءً فقط.

٦- للاحتمال أو الشك Probability or doubt بمعنى "ربما" أو "قد":
can, could, may, might
They can (could, may, might) be here tomorrow.
قد يأتون غدا.
٧- للتعبير عن السماح Permission بمعنى "يمكن" أو "تستطيع" أو "مسموح لك":

can, may, might, to be allowed to
You can (may, might, are allowed to) go home.
يمكنك العودة للمنزل.

٨- للتعبير عن المنع Refusal بمعنى "لا يمكن" أو "لا تستطيع" أو "غير مسموح لك":

can't, couldn't, may not, might not, must not, not allowed to
He can't go now.
لا يمكنه الذهاب الآن.

٩- للتعبير عن الأمر Command:
shall, will, to be to

You shall (will, are to) stay here until I call you.

ستبقى هنا حتى أناديك. عليك بالبقاء هنا حتى أستدعيك.

١٠- للتأكيد Emphasis وخاصة للأمر أو الوعد أو الوعيد:
shall (مع الشخصين الثاني والثالث), will (مع الشخص الأول), to do
You shall be punished.

ستعاقب (بالتأكيد).

I do believe you.

تأكد أنى أصدقك. إنى أصدقك بالتأكيد.

١١- للتعبير عن المقدرة Ability بمعنى "يستطيع" أو "يقدر":
can, could, to be able to
He can (could, is able to) drive a car.

يستطيع (بمقدوره) قيادة سيارة.

الأفعال المذيلة Tailed verbs:

وهى الأفعال التى يتبعها حرف جر prepositional verbs أو التى يتبعها ظرف phrasal verbs، وقد يتبعها جزئين two particles أحدهما حرف جر والآخر ظرف. ووجود هذه الإضافات قد يغير من معنى الفعل (فى بعض الأحيان إلى حد جذرى). ومثل هذه الأفعال موجودة فى اللغة العربية:

رغب فى = أحب أن يكون له ، رغب عن = زهد فيه ولم يحبه

مال إلى = أحب ، مال عن = ابتعد أو لم يحب

وقع فى = أخطأ أو سقط ، وقع على = وجد أو عثر على

وقف = قام ، وقف على = اطلع أو ألمَّ به

نظر إليه = وجه نظره ناحيته ليراه ، نظر فيه = بحث أمره

أما اللغة الإنجليزية فيتنفسى فيها هذا النوع من الأفعال بصورة وبائية، فقاموس "المعنى الأكبر" يذكر معانى حوالى ٦٠,٠٠٠ اصطلاح معظمها من هذا النوع،

وكثير من هذه الأفعال يمكن معرفة معناها من معانى أجزائها، فمثلاً:

go = يذهب

go in = يدخل (يذهب + إلى الداخل)

go out = يخرج (يذهب + إلى الخارج)

go up = يصعد، يرتفع (يذهب + إلى أعلى)

go down = يهبط، ينزل (يذهب + إلى أسفل)

وبعضها يكتسب معنى اصطلاحيا idiomatic جيداً يصعب استنتاجه من مكوناته، فمثلاً:

take after = يشبه

Mary takes after her mother. تشبه ماري أمها.

take down = يكتب، يسجل

Take down this letter, please. اكتب هذا الخطاب، لو سمحت.

take in = يخدع

We were completely taken in by him. خُدعنا فيه تماماً. خُدعنا تماماً.

pull off = ينجح في إنجاز (إبرام)

To our surprise, he pulled off the deal.

ولدهشتنا، نجح في إبرام الصفقة.

put up with = يتحمل

I can't put up with this headache any longer.

لا أستطيع تحمل هذا الصداع أكثر من هذا.

pick on = يضايق، يتحامل على

My boss is always picking on me. يضايقتني رئيسي دائماً.

وكثيراً ما يختلف المعنى حسب السياق. لاحظ الفعل break down وكيف اختلفت ترجمته في الجمل التالية:

1. George's car has **broken down**.

١- تعطلت سيارة جورج.

2. Negotiations over the pay dispute have **broken down** again.

٢- انهارت المفاوضات حول الخلاف على الأجور ثانية.

3. Mrs. Johnson **broke down** when she heard the news of her husband's death.

٣- أصيبت مسز جونسون بالتهيار عندما سمعت بخبر وفاة زوجها.

4. Some people experience shyness as a barrier to communication, but this can be **broken down** gradually.

٤- يعاني بعض الناس من الخجل الذي يعتبر عائقاً لتواصلهم مع الآخرين، ولكن هذا يمكن التغلب عليه بالتدريج.

5. This substance is very complex. It must be **broken down** to its original constituents.

٥- هذه المادة شديدة التعقيد، ولا بد من تفكيكها إلى مكوناتها الأصلية.

استعمال الأسماء كأفعال :Using nouns as verbs

من خصائص الإنجليزية سهولة استعمال الأسماء كأفعال بعكس اللغة العربية، وبعض هذه الأفعال يمكن ترجمتها بسهولة لوجود الفعل المرادف المشتق من الاسم:

We can **can** some fish like sardine and tuna.

يمكننا تغليب بعض الأسماك مثل السردين والتونة.
ولكن بعضها يضطر المترجم إلى تحويله إلى المعنى المرادف باستعمال أساليب التحويل المختلفة:

He went to the country to **fox**.

فهذه ليس معناها "ذهب إلى الريف إلى ثعلب" ولكن معناها "ذهب إلى الريف لصيد الثعالب".

He killed his wife and **walled** her in the cellar.

قتل زوجته وسدَّ عليها باب القبو بحائط.

The captain ordered them to **man** the boats.

أمرهم القبطان بأخذ مواقعهم فى القوارب.

His orders were to **dog** the suspect like his shadow.

كانت الأوامر الصادرة إليه تقضى بأن يقتفى أثر المشتبه فيه كظله.

He was aghast at the number of people he had to **house**.

أصابه الذعر من عدد الناس الذين كان عليه أن يجد لهم مسكناً.

He **wormed** himself into her affections.

نخر طريقه إلى قلبها كالودودة.

They **fanned out** searching for him through the woods.

انتشروا يبحثون عنه فى الغابة.

She **leeches** upon him.

امتصت دمه كالعلقة.

They **sponged** upon him.

عاشوا متطفلين عليه.

They enjoyed **needling** him.

كانوا يتمتعون بمضايقته.

He **bedded** her once.

مارس الجنس معها مرة واحدة.

He struck his opponent so hard that he **floored** him.

ضرب غريمه ضربة بلغ من قوتها أنها طرحته أرضاً.

They **clubbed** him into submission.

أخذوا يضربونه بالهراوة حتى أخضعوه.

He **fingered** the culprit.

وشى بـ (أو أخبر عن) المجرم.

Pronouns الضمانر

لا يجد المترجم المبتدئ صعوبة في ترجمة الضمانر عادة فيما عدا الضمير **it** لعدم وجود مقابل له في اللغة العربية، وفي الاستعمال العادي لهذا الضمير نترجمه كمذكر أو مؤنث حسب جنس الشيء الذي يمثله في اللغة العربية:

The lion attacked me and I had to kill it.

هاجمني الأسد فاضطرت لقتله.

The boy frightened the cat causing it to run off.

خوَّف الولد القطَّة مما تسبب في هربها.

ولكن للضمير **it** استعمالات خاصة نترجمها كالآتي:

١- للسؤال عن شخص مجهول والإجابة:

Who is it at the door? من بالباب؟

It's I, the milkman. أنا اللبَّان.

٢- كفاعل للحديث عن الوقت Time أو أحوال الطقس Weather conditions أو القياسات measurements:

It's five o'clock. الساعة الخامسة.

It's hot today. الجو حار اليوم.

It's about 230 kilometres from Cairo to Alexandria.

المسافة حوالي ٢٣٠ كيلومترا من القاهرة إلى الإسكندرية.

٣- كفاعل لبعض الأفعال مثل: happen, seem, appear, etc.:

It happened so quickly that no one could interfere.

حدث الأمر بسرعة فائقة لدرجة أنه لم يستطع أحد أن يتدخل.

It seems easy, but I know otherwise.

يبدو الأمر سهلا ولكنني أعرف أنه بخلاف ذلك.

٤- كفاعل حيث يتأخر الفاعل الحقيقي:

It is very curious that some people still worship idols.

من الغريب جدا أن بعض الناس مازالوا يعبدون الأصنام.

لأن أصل الجملة هو:

That some people still worship idols is very curious.

وعندما يأتي كفاعل لفعل مبنى للمجهول نترجمه فى هذه الحالة بصيغة المبنى للمجهول أو بصيغة اسم المفعول أو نحوله إلى مبنى للمعلوم مع وضع فاعل مناسب (الناس غالباً):

It is thought that he escaped the country.

"يُظن أنه هرب من البلاد." أو "من المظنون أنه هرب من البلاد" أو "يُظن الناس أنه هرب من البلاد."

It is doubted if he will come.

يُشك فى أنه سيأتى." أو "من المشكوك فيه أن يأتى." أو "يشك الناس فى أنه سيأتى."

٥- للتأكيد emphasis:

It was Ali who broke the window.

لقد كان على (وليس شخصاً آخر) هو الذى كسر النافذة. إنه على الذى كسر النافذة.

٧- قد تحل it محل جملة كاملة:

The rise in the price of bread made people very angry. It caused a headache to the government.

أغضب ارتفاع سعر الخبز الناس مما سبب صداعاً للحكومة.
أغضب ارتفاع سعر الخبز الناس، وقد سبب هذا صداعاً للحكومة.

حروف الجر Prepositions

لا توجد أى مشكلات فى ترجمة هذه الكلمات إذا وضعنا فى الحسبان الفرق بين الأسلوبين الإنجليزى والعربى. فالحرف قد يكون له أكثر من معنى حسب السياق، فحرف مثل at يترجم إلى "عند أو فى أو ب أو لدى الخ.." حسب سياقه فى الجملة:

Meet me **at** the station. قابلنى عند المحطة.
He lives **at** 22, Akkad street. يسكن فى ٢٢ شارع العقاد.
He screamed **at** the top of his voice. صرخ بأعلى صوته.
You'll find him **at** the grocer's. ستجده لدى محل البقالة.

حرف الجر Of:

يشير حرف الجر of إلى الانتماء أو النسبة. فعندما نقول: "Ali of Tanta فنحن نعنى "على الذى ينتمى إلى مدينة طنطا" أو بالعامية: "على بتاع طنطا" أو باللغة العربية: "على الطنطاوى".

Ex. Saint Francis of Assisi القديس فرانسيس الأسيسى
Queen Mary of Scotland الملكة ماري الاسكتلندية
أو قد نتصرف كالتالى:

Ex. Queen Elizabeth of England الملكة إليزابث ملكة إنجلترا
Prince of Wales أمير ويلز

وفى بعض الأحيان نجد صعوبة فى ترجمة الأسماء التى تحتوى على حروف of الإنجليزية أو von الألمانى أو de الفرنسى، ولذلك نعرب الاسم كما يلى:

Ex. John of Gaunt جون أوف جانت
Otto von Diesel أوتو فون ديزل
Jeane d'Arc or Joan of Arc جان دارك

ولاحظ الفرق بين made of والتى تشير إلى المادة المصنوع منها الشئ و made from والتى تشير إلى أن هذا الشئ مصنوع من جزء من شئ أو أشياء أكبر:

Ex. This statue is **made of** marble. (المادة)
هذا التمثال مصنوع من الرخام.
This statue is **made from** this rock. (جزء من كل)
هذا التمثال صنع من هذه الصخرة.

أدوات العطف Conjunctions

عندما نكرر استعمال أداة العطف and نضع بدلا منها فاصلة comma

(,) ونستعمل and فقط قبل المعطوف الأخير، فمثلا:

He had bread, butter, jam and boiled eggs for his breakfast.

أما في الترجمة العربية فنستعمل الحرف "و" بالإضافة إلى الفاصلة مع جميع الكلمات المعطوفة، هكذا:

تناول في إفطاره خبزا، وزبدا، ومربى، وبيضا مسلوقا.

وكذلك قد ترد أداتا العطف (and/or) معا: ويترجمها البعض (و/أو)،

ولكن من الأفضل ترجمة "و" أولا وبعدها نضع "أو" ثانية بعد فاصل مناسب كالاتى:

In cases of hypokalaemia, patients can use potassium tablets and/or eat potassium-rich foodstuffs such as bananas.

يمكن للمرضى - فى حالات نقص البوتاسيوم فى الدم - تناول أقراص البوتاسيوم والأغذية الغنية بالبوتاسيوم مثل الموز، أو تناول أحدها.

لاحظ فى الجملتين التاليتين أننا استعملنا فعلا يتوافق مع الفاعل فى الجمع والإفراد، أما عبارة "but not the ..." فنعتبرها عبارة اعتراضية:

The cat, *but not the dogs*, is eating.

القطعة وليس الكلاب تأكل. أو أفضل: القطعة تأكل أما الكلاب فلا.

The dogs, *but not the cat*, are eating.

الكلاب وليست القطعة يأكلون. أو أفضل: الكلاب تأكل أما القطعة فلا.
(لا تجعل الاسم الوارد مباشرة قبل الفعل يخدمك)